المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 11 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-دخول سموتريتش لوزارة الأمن سيكون له تداعيات خطيرة

-أتباع كهانا في ذكرى اغتياله طالبوا بطرد العرب وبن غفير قال "ليس كلهم "

-نتنياهو قلق أكثر من تعيين سموتريش وزيرا للأمن

-الولايات المتحدة تندد ببن غفير الذي شارك في ذكرى اغتيال كهانا: حقير

معاريف:

-مضاعفة منح طلاب المعاهد الدينية وتصل سنويا إلى 1.2 مليارد شيقل

-بن غفير ألقى كلمة في ذكرى اغتيال كهانا والخارجية الأميركية: مقرف

-عصابة أطفال من سن السابعة حتى 12 قامت بالسطو على نساء كبار بالسن والسرقة من محلات تجاري

يديعوت احرونوت:

-إجراءات تقليص صلاحيات المحكمة العليا تمس باستقلال القضاء

-الأجهزة القضائية في حالة طوارئ: ما سيحدث كارثة للقضاء

-بن غفير يشارك في ذكرى اغتيال مئير كهانا والخارجية الأميركية تهاجمه: الاحتفال بالإرهاب أمر مقرف

-علاقات حميمة بين بن غفير والرئيس الإسرائيلي

-التحقيق مع حاخام الصهيونية الدينية تاو والتهمة الاعتداء الجنسي على فتاة قاصر والتي قدمت شكوى بالشرطة

-نتنياهو يخضع لمطالب الحريديم ويضاعف ميزانيات طلاب المعاهد الدينية التي قلصتها حكومة التغيير

-اليوم ستقر الأمم المتحدة إذا ما سيتم محاكمة إسرائيل في الجنايات الدولية

-موت المسن الفلسطيني عمر أسعد: لوائح اتهام ضد الجنود

تايمز أوف اسرائيل:

. المستشارة القضائية تنتقد مشروع قانون تجاوز المحكمة العليا الذي اقترحه حلفاء نتنياهو

. مقتل فلسطيني برصاص الجيش بعد أن حاول إلحاق ضرر بالسياج الفاصل بالضفة الغربية

.السفير الأمريكي: البيت الأبيض "سيكافح" أي جهود إسرائيلية لضم الضفة الغربية

* * *

عين على العدو الجمعة 11-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **قناة كان العبرية :**مسؤول أمني كبير: مخاوف من تصعيد أمني خطير إذا أصبح زعيم الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريتش وزيرا للدفاع – جاء ذلك في رسالة وجهها مسؤولون فلسطينيون كبار.
- **القناة 12 العبرية :**حادث سير مروع: مصرع إسرائيلي يبلغ من العمر 40 عاماً اصطدم بسيارته في باص لعمال من غزة على شارع 4 بالقرب من نتيف هعسراه بغلاف غزة، كانوا في طريقهم إلى معبر إيرز – كما أصيب 11 عامل بجروح بين طفيفة-متوسطة.

- **القناة 12 العبرية :**نشر أول: يطلب إيتمار بن غفير تغيير تعليمات إطلاق النار حتى يتمكن عناصر شرطة -حرس الحدود- الذين يتعرضون للرشق بالحجارة أو ألقيت عليهم زجاجات حارقة – بالرد على الفور بالذخيرة الحية.
- **وزارة جيش العدو :**قبل قليل أطلقت أعيرة نارية على معبر جلبوع التابع لسلطة المعابر، هناك أضرار ولم تقع اصابات – تم إغلاق المعبر والقوات تقوم بتمشيط المنطقة.
- **نجمة داود الحمراء :**إصابة مستوطِنة بجروح ونقلها إلى مستشفى مئير، بعد رشق مركبتها بالحجارة قرب مستوطنة ألفيه منشيه
- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب عزون.
- رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة على طريق غوش عتصيون-الخليل بين بيت البركة والعروب.
- أضرار في حافلة وعدة مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة عند مفرق معاليه شومرون.
- أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في حوارة جنوب نابلس.
- **إذاعة كان العبرية :**السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" توم نيدس يشير لتصريحات تتعلق بضم الضفة: "نحن لا نؤيد الضم، سنحارب أي محاولة للقيام بذلك."
- **بيان مشترك للشاباك والشرطة وجيش العدو :**إثر معلومات استخبارية، وفي ختام عملية مشتركة من اليمام والناحال وحرس الحدود، تم اعتقال المطلوب صدقي مرعي في مدينة جنين لوقوفه خلف سلسلة من عمليات إطلاق النار ضد قوات الجيش ويشتبه في مشاركته في إطلاق النار على الراحل نعوم راز – وخلال اعتقاله تم ضبط سلاح M-16 ومسدسين من سيارته.
- **إذاعة جيش العدو :**وجهت المحكمة العسكرية إدانة لـ محمود عطاونة بالقتل العمد، وهو عضو في الخلية التي قتلت الراحل دفير شورك عند مفترق مجدال عوز قبل 3 سنوات – لم يكن عطاونة في الموقع نفسه، لكنه خطط لتنفيذ الهجوم مع الخلية، وجند أحد المنفذين، وكان ناشطا في التدريب والتجنيد بدعم وتوجيه من منظمة حماس

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع القناة 7 :**مسؤول كبير في قطر: أي تصعيد إسرائيلي في القدس أو غزة أو الضفة خلال كأس العالم، سيعرض للخطر الاتفاقات مع "إسرائيل" بشأن كأس العالم، بما في ذلك الرحلات الجوية المباشرة.

- **قناة كان العبرية :**حسب التقديرات، سيحضر ما بين 10- 15 ألف إسرائيلي كأس العالم في قطر.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**رافقت طائرتان مقاتلتان من طراز "عظيم(F-35i) "، اليوم الخميس قاذفتان أمريكيتان من طراز B-52 ، عبرتا سماء البلاد في طريقهما من الخليج، وذلك في إطار التعاون المتنامي مع الجيش الأمريكي.
- **قناة كان العبرية :**قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية عن مشاركة عضو الكنيست بن غفير في تأبين الحاخام كهانا: "الاحتفال بإرث منظمة إرهابية أمر مثير للاشمئزاز. نحن قلقون بشأن استخدام إرث كهانا وخطابه من قبل نشطاء اليمين المتطرف العنيفين."
- **القناة 12 العبرية :**هنأ الرئيس التركي أردوغان رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو لفوزه في انتخابات الكنيست وقال: "أعتقد أن الحكومة الجديدة ستواصل التعاون بين الدول في كافة المجالات، بما يحقق السلام والاستقرار لمنطقتنا."
- **سلاح الجو الإسرائيلي :**لأول مرة، ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي "العميد إيال جرينبويم" يزور البحرين، في إطار استمرار تعزيز العلاقات والتعاون مع جيوش المنطقة

الشأن الداخلي:

- **هآرتس :**جدد رئيس "عوتسما يهوديت" عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير، مساء اليوم (الخميس) التزامه بالدعم المطلق للحاخام المتطرف مئير كهانا، في خطاب ألقاه في القدس بمناسبة إحياء ذكرى مقتله الثانية والثلاثين.
- **القناة 12 العبرية :**ستنتهي جولة التوصيات رسمياً غداً وسيتم تكليف بنيامين نتنياهو بمهمة تشكيل الائتلاف يوم الأحد، وفقاً لتحديثات المفاوضات، من المحتمل أنه سيتمكن من تقديم حكومة يوم الثلاثاء عندما يؤدي الكنيست اليمين.
- **مكتب لابيد :**رئيس الوزراء لابيد في الكلية الحربية: "إسرائيل تواجه تهديدات لا يستهان بها تتمثل في التعاظم الإيراني في كل أنحاء المنطقة، والصواريخ عالية الدقة التابعة لحزب الله من لبنان، والصواريخ من غـزة، وأوكار المسلحين في الضفة الغربية، ومحور الإرهاب الذي يسعى للتموضع في سوريا، على أعدائنا أن يعلموا أننا أقوى وأكثر حنكة ورقياً وأكثر صلابة منهم في كل لحظة."
- **القناة 13 العبرية :**هرتسوغ لرئيس حزب عوتسما يهوديت، إيتمار بن غفير: "لديك أنت وحزبك صورة تثير القلق في كثير من الأماكن" – رد بن غفير: "العالم يفهم أنني أريد أن أفعل الخير."

- **قناة كان العبرية** :حتى الآن، 63 عضو كنيست أوصوا بنتنياهو أمام الرئيس لتشيكل الحكومة – لذا سيتسلم نتنياهو التفويض من الرئيس.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قُدِّم تحقيق أولي صباح أمس إلى قائد سلاح الجو اللواء تومر بار إثر سقوط طائرة مسيرة من نوع "شوفال" مساء أمس في الجنوب، وأوعز قائد سلاح الجو بتشكيل فريق من الخبراء لفحص القضية وملابساتها، وتقديم النتائج الأسبوع المقبل، وحتى ذلك الحين أوعز بمنع تسيير هذا النوع من الطائرات.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بنيامين نتنياهو** :تحدثت للتو مع صديقي، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد، واتفقنا على زيادة تعزيز العلاقات بعد اتفاق السلام التاريخي الذي توصلنا إليه معاً – لقد دعاني الشيخ بن زايد لزيارة بلاده حتى نتمكن من تعزيز علاقاتنا معاً، أشكره على المحادثة والعلاقة الممتازة بيننا

- **نتنياهو** :أرحب بالرحلات المباشرة بين إسرائيل وقطر للمشاركة في مباريات كأس العالم وأتمنى لآلاف الإسرائيليين الذين يسافرون تجربة كرة قدم رائعة.

- **يائير لابيد** :بعد عمل دؤوب – رتبنا للإسرائيليين إمكانية السفر لحضور كأس العالم في قطر على متن رحلات مباشرة وسيتم افتتاح مكتب إسرائيلي في قطر لرعاية المشجعين الإسرائيليين الذين سيأتون إلى كأس العالم.

- **"السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد أردان** :"افتتح النقاش في الأمم المتحدة حول الاقتراح الفلسطيني للحصول على رأي من لاهاي بشأن "قانونية استمرار الاحتلال الإسرائيلي"، أوضحت للدول التي ستؤيد الاقتراح أن مثل هذه الخطوة المنحازة والأحادية الجانب ستقابل بخطوات أحادية الجانب، وأن هذا القرار يشكل "شهادة قتل" لأية فرصة للمصالحة في المستقبل.

- **إيتمار بن غفير** :وصلت مع أصدقائي في عوتسما يهوديت إلى الرئيس هرتسوغ، وناقشنا خططنا في مجالات الأمن والمجتمع والقانون، وأوصينا برئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو – بعون الله سنشكل قريباً حكومة يمينية.

- **آفي يسسخاروف** :سموتريتش الذي فضّل خدمة عسكرية مختصرة يرغب أن يكون وزيرا للدفاع – وبن غفير الذي أدين بدعم منظمة إرهابية يرغب أن يكون وزيرا للأمن الداخلي – ودرعي الذي أدين

بالرشوة يرغب أن يكون وزيرا للمالية.. في اللغة العربية هناك مقولة قصيرة تصف الفساد الحكومي تقول "حاميها حراميها."

مقالات رأي مختارة:

- **ألوف بن-هأرتس** :انتهت الانتخابات، وبدأ الخوف في أوساط الخاسرين يزداد، والفائز، بنيامين نتنياهو، أعد نفسه لدور جديد وهو "المؤشر اليساري" في الائتلاف الآخذ في التبلور، سيكون نتنياهو من الآن الشخص الذي سيحمي الديمقراطية وحقوق المواطن، والكابح الذي سيوقف سيل المبادرات الضارة لشركائه بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير ورؤساء الحريديين والسياسي الذي سينقذ إسرائيل من العزلة الدولية، يذكرون جذوره في رحافيا وفي بوسطن، وثقافته الواسعة وانجليزيته الطليقة لتعزيز قناعتنا الذاتية بأن نتنياهو دائما كان واحدا منا، وفقط بسبب مقاطعة الأطفال المقبولين في الصف اضطر إلى الارتباط بالمرفوضين والمضطهدين والعنيفين، والآن هو سيغير موقفه مرة أخرى. ماذا نقول؟ حقا هو ليبرالي جديد، نتنياهو، الذي ليس له مثيل في تشكيل الرواية السياسية، يخلق منذ الانتخابات شخصيته للموسم الجديد. يطلق أحد الشركاء في الائتلاف (بنفسه أو من خلال جهات في "الليكود") بالون اختبار يهدد العلمانيين واليساريين. قائمة جزئية: سيتم وقف علاج التحول للمثليين، وسيتم إلغاء مباريات كرة القدم في أيام السبت، وستكون المحكمة العليا خاضعة لإدارة الائتلاف، وسيحصل بن غفير على صلاحيات الشرطي، وسيعود الحريديون إلى شرب الكوكاكولا، وسيتم محو بعض البنود من قانون العودة، حتى قبل الوعود بشن حرب ضد إيران، ودعواته للرئيس اسحق هرتسوغ بوحدة قومية – عندها، بعد أن يصعد بالون الاختبار إلى الهواء ويرسل موجات صادمة وتخويفاً للمعسكر الخصم سيظهر الأمير المخلص على صورة نتنياهو، سيحمي نتنياهو المثليين، فنتنياهو غير مستعد للذهاب حتى النهاية أمام جهاز القضاء، وسيحمي نتنياهو استاد بلومفيلد في أيام السبت، وسيكبح نتنياهو، نتنياهو سينقذ، أول من أمس فقط اعتقدنا أن نتنياهو هو المشكلة وأنه التهديد على الديمقراطية الإسرائيلية وأنه فاسد وعديم الكوابح وخطير ومحظور الاقتراب منه. هكذا تبين أنه طوال الوقت اختفى هناك يساري مقنع – قال نتنياهو إن الفيلم المحبب إليه هو فيلم "كلاب القش" للمخرج الأميركي، سام بكينفا. ولكن "العراب" أو "سكير فيس" يناسب أكثر، بعد فوزه الساحق في صناديق الاقتراع اقترح على اليساريين المهزومين صفقة حماية: سأقوم بحمايتكم من مجموعة هؤلاء المتوحشين التي تسير خلفي وأنتم انسوا ما قلتموه عني في أيام "فقط ليس بيبي" ومظاهرات بلفور، وإذا واصلتم التصميم على أنني فاسد "المتهم من بلفور" و"عدو الديمقراطية" وما شابه، فستحصلون على يمين تام دون محكمة عليا ودون "بتسيلم"، تعرفون أنه ليست لي أي مشكلة في الانقلاب عليكم، والآن ستندمون على ما قلتموه عني

طوال هذه السنوات. بصفته عراباً متمرساً فإن نتنياهو يدرك الذعر الذي أصاب خصومه منذ الأمس، وهو بالتأكيد يستمتع بسماع ذلك الآن من أفواههم بأنه يجب العفو عنه وإلغاء محاكمته والانضمام لحكومته، لأنه هو الوحيد الذي سينقذنا من بن غفير وسموتريتش، ومن العضو في حزب "نوعم" – نتنياهو فوضوي وملحد وسلمي ودون مبادئ أو كوابح، يعتقد أن القوانين تم إعدادها للأغبياء والضعفاء وليس لشخص متفوق مثله، هو يمتثل فقط لقانون واحد وهو أن من لديه القوة فهو الزعيم، ومن ليست لديه القوة فهو يعمل من أجل الزعيم، هكذا ببساطة. بالطبع هو في وضعه الجديد لا يهدف فقط إلى إرضاء خصومه أو التمتع من الارتعاد السريع في وسائل الإعلام. يعتبر كل ذلك متعة كبيرة، لكن بالنسبة لنتنياهو فإن المتعة دائما هي ثانوية مقارنة بالمصالح السياسية الآنية، موقف "المؤشر اليساري" يخدم نتنياهو بشكل جيد. أولا هو يقلل اعتماده على الشركاء في كتلة اليمين. ولو أنه فاز بأغلبية صغيرة، 61 مقعد، لكان سيكون أسيرا في يد "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية"، التي جلبت له الفوز. الفجوة التي حققها مع 64 عضو كنيست تسمح له بالتسلي بخيارات والتنكيل بشركائه في الكتلة.

أدرك سموتريتش ذلك على الفور وكشف ضعفه بدعوته إلى مفاوضات ائتلافية سريعة – ثانيا، الليبرالي الجديد يمكنه العودة إلى التمرين المحبب جداً له في السياسة وهو حل الأحزاب والمعسكرات الخصمة، يمكن تخيل أن الدعوة المتسرعة لحكومة وحدة قد نسقها مع هرتسوغ حتى قبل الانتخابات عندما تناقشوا في مسألة "ما الذي سيحدث إذا فزت" – فخامة الرئيس ناقش الفكرة أيضا مع رؤساء أحزاب كتلة التغيير، وها هي في مرحلة التوصية تفككت الكتلة. بني غانتس وأفيغدور ليبرمان يرفضان التوصية برئيس الحكومة السابق، يائير لابيد، لتشكيل الحكومة القادمة. في الحقيقة هما بذلك يعطيان الإشارات لنتنياهو، "يجب عليك أخذنا في الحسبان، نحن مستعدان للنقل". الناخبون خائبو الأمل يمكنهم دائما التوضيح بأن مصالح الدولة هي فوق الاعتبارات الشخصية، وأنهم يتسامون على كراهية نتنياهو، لأن ذلك يعنيهم أكثر – في الأيام القريبة القادمة، كلما سخنت المفاوضات في الائتلاف، ستسجل المناورات السياسية أرقاما قياسية جديدة، عاد نتنياهو إلى الموقف المحبب عليه الذي فيه يستطيع الاختيار بين بدائل وأن يخفض سعر الصفقة، مساعدوه الكبار سيكونون أعضاء الوسط – يسار، الذين في وقت مبكر تخلوا عن مبادئهم وحدثوا صفحات الرسائل من "ثلاث لوائح اتهام" إلى "العفو الآن"، وأثبتوا أن العراب ليس دائما محقاً، وأحيانا لا يكون الأكثر حكمة ولكنه دائماً يكون هو الأقوى.

- **إلداد شافيت-معهد أبحاث الأمن القومي :**صحيح أن نتائج انتخابات التجديد النصفي شكلت خطوات الرئيس بايدن في الكونجرس، لكن لا يمكن استخلاص أي استنتاجات منها فيما يتعلق

بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في عام 2024، وكذلك فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للرئيس والتي لا يتوقع أن تتغير. إذا كان الأمر كذلك، كيف رغم ذلك ستؤثر النتائج على "إسرائيل" – وكيف عليها أن تتصرف؟ توضح النتائج المهمة للانتخابات النصفية في الولايات المتحدة الاستقطاب في النظام السياسي الأمريكي في السنوات الأخيرة، وليس اقل من ذلك، فهي تشير إلى قلق متزايد بين جمهور كبير حول العواقب على مستقبل الديمقراطية الأمريكية من سلوك الرئيس السابق ترامب وأنصاره. من التجربة السابقة لا ينبغي الاستنتاج من ذلك نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2024. ولكن يمكن تقدير أن الحملة الانتخابية استعدادا لها ستبدأ في وقت أبكر من المعتاد وستكون مشحونة وعاصفة، بشكل عام، لا تؤثر الانتخابات النصفية على السياسة الخارجية للإدارة، حتى لو كانت الإدارة الآن مقيدة أكثر بأغلبية جمهورية في أحد المجلسين أو كليهما. ولا يتوقع تغيير في دعم الإدارة "لإسرائيل."

لقد أثبت الرئيس بايدن أنه ملتزم بأمنها ورفاهيتها وأن العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء المقبل بنيامين نتنياهو جيدة، تحترم الإدارة العملية الديمقراطية في "إسرائيل"، لكن من المتوقع أن تختبر الحكومة الجديدة من خلال أفعالها وليس تصريحاتها. كونجرس ضد الإدارة فرصة "لإسرائيل"، حيث سيسمح ذلك لها بالمناورة أمام الإدارة. لكن من ناحية أخرى فإن "السلوك الإسرائيلي" الذي ستفسره الإدارة على أنه محاولة لتجاوزها عبر الكونغرس يمكن أن يضر ب"إسرائيل" وعلاقاتها معها. تحتاج "إسرائيل" إلى توخي الحذر الشديد، وقبل كل شيء عليها تجنب الانجرار إلى الخلافات السياسية في واشنطن قدر الإمكان، من منطلق مصلحة أن يستمر دعمها في الاعتماد على الحزبين، من المحتمل أن يتمكن الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة، من الحصول على أغلبية ضئيلة في مجلس النواب، بينما بقي السباق على مجلس الشيوخ متقارباً جداً. رغم أنه من المحتمل أن هذا السباق لن يحسم إلا بعد إعادة الانتخابات على مقعد لمجلس الشيوخ في ولاية جورجيا. على الرغم من أن النتائج تعكس العمليات المقبولة في السياسة الأمريكية في انتخابات التجديد النصفي، إلا أن التنبؤات المبكرة بـ"موجة حمراء" جمهورية اتضحت أنها خاطئة، وسارع الرئيس بايدن إلى وصف النتائج على أنها إنجاز، بعد أن أرسل عشية الانتخابات رسائل تحذير حول وجود خطر حقيقي على الديمقراطية الأمريكية. – وبخصوص السؤال إلى أي مدى تشير الانتخابات إلى ما هو متوقع في الانتخابات الرئاسية عام 2024، فمن المقدر أنه حتى لو أشارت النتائج إلى إنجازات معينة للجمهوريين، بناءً على التجربة السابقة لا ينبغي الاستنتاج من ذلك نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومع ذلك، فإن النتيجة القريبة توضح بشكل جيد الواقع الحساس والمستقطب الذي يعيشه النظام السياسي الأمريكي في السنوات الأخيرة، يبدو أنه حتى الوضع الاقتصادي المتدهور ونسب التأييد المنخفضة للرئيس الحالي فشلت في قلب الأوضاع، خاصة وأن جمهوراً

أمريكياً كبيراً تأثر بالحكم الدراماتيكي للمحكمة العليا الذي ألغى حكم "رو ضد وايد"، الذي سمح بالإجهاض، وبتوسع ظاهرة إنكار نتائج الانتخابات بين أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب، والتي برزت على خلفية التحقيق الجاري بشأن تورطه في أحداث الاستيلاء على مبنى الكونغرس في 6 يناير 2021.

–يبدو أن الانطباع القاسي لسلوك الرئيس السابق حفز العديد من المصوتين الديمقراطيين على الخروج وإبداء اهتمامهم بمستقبل الديمقراطية في الولايات المتحدة. في هذا السياق من المهم التأكيد على أن انتصاراتهم في سباقات عدة ولايات في ولايات مركزية رئيسية ستساعد الديمقراطيين على ضمان سيطرتهم على إدارة العملية الانتخابية في ولاياتهم في السباق الرئاسي لعام 2024. علاوة على ذلك، من المتوقع أن يكون العامان المقبلان مليئين بالأحداث العالمية وداخل أمريكا، والتي ستؤثر بشكل كبير على مزاج الجمهور. يُتوقع أن يكون الإعلان المتوقع قريباً بالفعل، من قبل دونالد ترامب عن ترشحه للرئاسة هو الطلقة الافتتاحية لحملة انتخابية أطول من المعتاد. بل إنه من الممكن أن تشجع نتائج انتخابات التجديد النصفي الحاكم الجمهوري لفلوريدا، رون ديسانتيس، الذي فاز بهامش كبير على منافسه الديمقراطي، على تحدي ترامب والإعلان أيضاً عن ترشحه للرئاسة وبالتالي فتح باب التنافس بين الجمهوريين. يبدو أن النتائج الإيجابية نسبياً من وجهة نظر الديمقراطيين وإعلان ترامب المتوقع، تحفز أيضاً الرئيس بايدن على الإعلان قريباً عن نيته الترشح لولاية أخرى – في كلتا الحالتين، من المرجح أن تؤدي سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، وبالتأكيد إذا اتضح أن مرشحي الحزب فازوا أيضاً بأغلبية في مجلس الشيوخ، إلى شل معظم عمليات سن القوانين في الولايات المتحدة. تعد صعوبة تعامل الرؤساء مع الكونجرس المنقسم ظاهرة معروفة، تم تسجيلها مؤخراً خلال الولاية الثانية للرئيس ترامب. – علاوة على ذلك، في الوقت الحالي فإن احتمال توصل الطرفين إلى اتفاقيات تسمح لهما بتقديم تشريعات مهمة هو احتمال ضئيل للغاية بسبب التنافس المرير بينهما. ومع ذلك، فإن الأغلبية الجمهورية الصغيرة في مجلس النواب ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون سيجعل من الصعب على رئيس مجلس النواب الجمهوري السيطرة على أعضاء حزبه وسيسمح للإدارة بقدرة أفضل على المناورة أمام الكونجرس. – بشكل عام، لا تؤثر الانتخابات النصفية بشكل كبير على السياسة الخارجية للإدارة، حتى لو كانت مقيدة أكثر بسبب الأغلبية الجمهورية في أحد المجلسين أو كليهما. حتى لو اضطرت إدارة بايدن إلى التصرف بضبط النفس من وقت لآخر من أجل الحصول على دعم الكونجرس، فمن المتوقع في معظم الحالات أن تستمر الإدارة في قيادة جدول الأعمال الذي بدأته حتى قبل الانتخابات، أيضاً من خلال أوامر رئاسية. -ومن المتوقع أن يسعى الجمهوريون، ضمن اللجان ذات الصلة في مجلس النواب، إلى الاعتراض على توجهات الإدارة في العمل، بشكل أساسي من خلال الترويج لخطاب بديل للسياسة

ووضع العراقيل إذا ما سعت الإدارة إلى تعزيز القضايا التي تتطلب أيضاً إجراء من قبل الكونجرس. التطورات العالمية المتوقعة ستخلق عدداً كبيراً من القضايا الخلافية. من بين أمور أخرى، من المرجح أن تظهر التباينات في السياسة المتعلقة بالحرب في أوكرانيا. يأتي ذلك بعد أن أعرب المشرعون الجمهوريون حتى قبل الانتخابات عن رفضهم لسياسة المساعدات لأوكرانيا التي تقودها الإدارة ووعدوا بأنهم سيعملون على خفض المساعدات العسكرية الممنوحة لأوكرانيا. – من المحتمل أن يتطور خلاف أيضاً حول قضية إيران، خاصة إذا كانت الإدارة تسعى إلى تعزيز التحركات التي من شأنها أن تسمح بالعودة إلى الاتفاق النووي، على الرغم من أن المفاوضات حول هذه القضية عالقة في الوقت الحالي وليس من الواضح إلى أي مدى سيكون من الممكن التقدم فيها في الأشهر المقبلة – لا يتوقع أي تغيير في دعم الإدارة الأمريكية "لإسرائيل". لقد أثبت الرئيس بايدن بالفعل أنه ملتزم بأمن "إسرائيل" ورفاهيتها. والعلاقات بينه وبين رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو جيدة والادارة تحترم العمليات الديموقراطية في "إسرائيل". ومع ذلك، من المتوقع أن تختبر الإدارة الامريكية "الحكومة الإسرائيلية" الجديدة من خلال أفعالها وليس تصريحاتها. وطالما تشير التقديرات إلى أن "إسرائيل" تتمسك بالقيم الديمقراطية والليبرالية المشتركة ولا تتحول في اتجاه الإضرار بالحقوق المدنية ولا تنفذ سياسة أحادية الجانب بشأن القضية الفلسطينية، فمن المرجح أن تستمر الإدارة وتحافظ على حوار جوهري مع الحكومة الجديدة في "إسرائيل" – بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن التغييرات في الكونجرس لن تقود إلى تغييرات في سلوك الإدارة تجاه الشرق الأوسط. في السنوات الأخيرة وعلى وجه الخصوص بسبب المنافسة المتزايدة مع الصين والحرب في أوكرانيا تغير سيناريو التهديد المرجعي العالمي الأمريكي مما يؤثر أيضاً على الأهمية التي تنسبها الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط. ولكن لا تزال الإدارة مجبرة على الاهتمام بالمنطقة، لكن اهتمامها محدود مقارنة بالماضي وتركز على الحد من الضرر بدلاً من تعزيز الفرص. وبالذات يلاحظ تقليص في الانفاقات العسكرية. من وجهة نظر إسرائيل سيكون التركيز أولاً وقبل كل شيء على القضية الإيرانية، وسيتعين على الإدارة، كما تبدو الأمور الآن صياغة سياسة بديلة تجاهها. في هذا السياق، قد تكون هناك خلافات في الرأي بينها وبين الحكومة الجديدة في إسرائيل، التي ستسعى إلى حثها على تبني نهج حازم بما في ذلك بناء خيار عسكري موثوق، بينما تستمر الإدارة نفسها في جانب تشديد المواقف أمام إيران لإيجاد طرق دبلوماسية للدفع نحو تسوية معها، وقد تكتسب القضية الفلسطينية التي تم تنحيتها جانباً في العامين الماضيين مكانة بارزة إذا تبنت الحكومة الإسرائيلية سياسة أحادية الجانب من وجهة نظر الإدارة الأمريكية، وبالتأكيد اذا عاد موضوع توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وضمها واحتل مكانة مركزية في السياسة الإسرائيلية – تجدر الإشارة إلى أن كونجرس معارض للإدارة يمثل من ناحية فرصة "لإسرائيل" لأنه سيتيح لها القدرة على المناورة أمام الإدارة ولكن من ناحية أخرى فإن

السلوك الإسرائيلي الذي ستفسره الإدارة على أنه محاولة لتجاوزها عن طريق الكونغرس يمكن أن يضر بإسرائيل وعلاقاتها معها. لدى الإدارة الديمقراطية وبايدن نفسه ذاكرة سلبية عن "السلوك الإسرائيلي" في الماضي في هذا الجانب، وتحديداً محاولة رئيس الوزراء نتنياهو استغلال الخلاف بين الكونجرس وإدارة أوباما للضغط على الإدارة في السياق النووي الإيراني. – يجب على إسرائيل أن تكون حذرة للغاية وقبل كل شيء أن تتجنب الانجرار إلى الخلافات السياسية في واشنطن قدر الإمكان. مصلحة إسرائيل أن يستمر موضوع دعمها كموضوع يحظى باتفاق الحزبين. يوجد اليوم بالفعل العديد من المشرعين الديمقراطيين الذين ينتقدون إسرائيل وسياساتها، ومن المتوقع أن يزيد ويتضاعف هذا النقد إذا حاولت إسرائيل استخدام الكونجرس لمهاجمة الإدارة. لذلك من المهم أن تحرص "إسرائيل" على الحفاظ على علاقات وثيقة مع الإدارة والمشرعين – من كلا الحزبين.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: المستشارة القضائية تنتقد مشروع قانون تجاوز المحكمة العليا الذي اقترحه حلفاء نتنياهو

غالي باهراف ميارا تقول إن القضاء سيعامل الحكومة القادمة مثلما تعامل مع القيادة المنتهية ولايتها؛ المدعي العام ينتقد الجهود المحتملة للحد من سلطات مكتبه

بقلم مايكل باخنر

بدا أن المستشارة القضائية غالي باهراف ميارا تقاوم يوم الثلاثاء دعوات أعضاء الحكومة القادمة المحتملة لتشريع يسمح للكنيست بإلغاء أحكام المحكمة العليا. قالت باهراف ميارا في حدث لوزارة العدل في إيلات: "لا توجد سلطة أو شخص فوق القانون. الفصل بين السلطات، والمساواة للجميع، واللياقة الحكومية، وحماية حقوق الأقليات – هذه هي أسس النظام ولا يمكن الفصل بين الديمقراطية واستقلال سلطات إنفاذ القانون والأنظمة القضائية. بدون أحدهما، لا وجود للآخر."

كما شددت على أن مسؤولي العدل سيعاملون الحكومة الجديدة، التي من المتوقع أن يقودها رئيس حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو، وتضم نوابا من اليهود المتشددين واليمين المتطرف، تماما كما تعاملوا مع الحكومة المنتهية ولايتها التي عينتها. وقالت باهراف ميارا إن "تعريف مواقفنا وطريقة تطبيقها لا تعتمد على هوية القيادة السياسية أو النظام القانوني في وقت معين."مهمتنا في أي وقت هي مساعدة الحكومة على تنفيذ

سياساتها وتطوير دولة إسرائيل ضمن حدود القانون. الهيكل الأساسي لنظام قانوني عام قائم على القيم اليهودية والديمقراطية أزلي."

كما تحدث المدعي العام عميت أيزمان في المؤتمر، حيث انتقد الجهود المحتملة من قبل التحالف المقبل للحد من صلاحيات مكتبه. وتعرضت النيابة العامة لانتقادات شديدة في السنوات الأخيرة من قبل نتنياهو وحلفائه لاتهامها زعيم الليكود في ثلاث قضايا فساد. وزعم نتنياهو دون دليل أن المحاكمة هي جزء من حملة "مطاردة ساحرات" من قبل نيابة يسارية متآمرة مع الشرطة والإعلام واليسار السياسي. وقال أيزمان: "الديمقراطية الحقيقية والقوية تحتاج إلى هيئات حاكمة خالية من الفساد. إضعاف مكتب المدعي العام والإضرار بشرعيتنا العامة سيؤدي حتمًا إلى الإضرار بسيادة القانون، وسيضر بالديمقراطية الإسرائيلية نتيجة لذلك." وقال أنه يجب تحسين اعتراف نظام العدالة بالأخطاء واستعداده لقبول النقد "المبرر"، لكنه أضاف أنه على عكس الانتقادات المتكررة التي أطلقها حلفاء نتنياهو، فإن "دوافعنا خالية من أي دافع خفي. نحن نهتم فقط بالأدلة – أيا كان المشتبه به، مهما كانت الجريمة."

وانتقد وزير العدل جدعون ساعر، الذي سيتم استبداله بمجرد أداء الحكومة الجديدة اليمين، الإصلاحات القضائية التي اقترحها أعضاء الائتلاف القادم – ومن بينهم زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش – على الرغم من كونه من أبرز مؤيدي الإصلاح القضائي. وقال ساعر: "أعتقد أنه ينبغي إجراء تغييرات"، لكنه أضاف أن هذا يجب أن يتم "بحذر ومسؤولية وصفت ذلك في الماضي كتغييرات تطورية، وليس تغييرات ثورية. تغييرات تستند إلى تقاليدنا القانونية والدستورية."

وانتقد ساعر الجهود المبذولة لتشريع بند تجاوز – الذي يسمح لأغلبية أعضاء الكنيست بنقض قرارات المحكمة العليا – ولتغيير تركيبة لجنة التعيينات القضائية، التي تختار قضاة إسرائيل وقضاة المحكمة العليا، من أجل تعزيز نفوذ الائتلاف النسبي. ويقال إن شركاء نتنياهو في الائتلاف يطالبون بهذه الإصلاحات كشرط للانضمام إلى الحكومة. وقال ساعر إن "تجاوز المحكمة مع 61 نائبا، إضافة إلى الاستيلاء السياسي على لجنة التعيينات القضائية لن يؤدي إلى إنشاء نظام حكم متوازن. سيركز ذلك المزيد من السلطة في أيدي الحكومة وسيؤدي إلى تحييد القضاء. هذه خطة سيئة وغير متوازنة تتعارض في رأيي مع مصلحة إسرائيل ومواطنيها." وأضاف ساعر أنها أيضا خطوة غير ضرورية، لأن التغيير الذي قدمه في عام 2008 قد خلق بالفعل توازنا كافيا في اختيار كبار القضاة في إسرائيل، ولا يوجد حاجة "لتحويل الاختيار إلى مسألة سياسية صارخة."

وورد أن الأحزاب اليهودية المتشددة تسعى إلى المصادقة على بند التجاوز، لأنها تأمل في إحداث عدد من التغييرات ضمن الحكومة المقبلة التي يتوقع أن تواجه تحديات في المحكمة العليا، بما في ذلك تشريع جديد

يضمن إعفاء أفراد المجتمع اليهودية المتشدد من الخدمة الوطنية. وقضت المحاكم في الماضي بوجوب تقاسم الخدمة الوطنية بالتساوي بين جميع المواطنين المؤهلين.

وقال اثنان من أعضاء الكنيست الجدد الأسبوع الماضي إن المصادقة على تشريع يمكّن الكنيست من إبطال أحكام المحكمة العليا يمثل أيضًا أولوية قصوى لحزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف.

وورد أيضا أن هناك قلقا متزايدا بين الأحزاب اليمينية المتطرفة والدينية من احتمال تراجع نتنياهو عن المصادقة على قانون التجاوز المثير للجدل، والذي حذر منتقدوه من أنه قد يحيّد المحكمة العليا. وأفادت أخبار القناة 12، دون الاستشهاد بالمصادر، أن نتنياهو ينوي الموافقة على مشروع قانون التجاوز، وقد يكون يعبر عن التردد فقط كتكتيك تفاوضي. وبدأ نتنياهو محادثات غير رسمية بشأن تشكيل حكومته المقبلة يوم الأحد، رغم أنه لم يتم تفويضه رسميا من قبل الرئيس إسحاق هرتسوغ.

* * *

i24news: مسؤول أمني كبير: سموتريتش سيفكك السلطة الفلسطينية في حال تم تعيينه وزيرا للأمن

طالب سموتريتش، الأحد، خلال محادثات تشكيل الحكومة، نتنياهو بحقيبتي الأمن أو المالية.

أفاد مسؤول أمني كبير أن تعيين رئيس حزب الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش لمنصب وزير الأمن قد يؤدي إلى تصعيد خطير وحتى إلى تفكك السلطة الفلسطينية، جاء هذا بحسب متا نشرت هيئة البث الاسرائيلية الرسمية (كان 11).

وأضاف المسؤول أن كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية نقلوا رسائل حول هذا الموضوع وقالوا إنهم في الجانب الفلسطيني يخشون من السلطة والتفويض الواسع الذي سيكون لسموتريتش في أراضي الضفة الغربية.

من وجهة نظر الفلسطينيين، هناك خمس قضايا رئيسية يمكن أن تؤدي إلى مثل هذا السيناريو: تدريب وتجهيز لمدارس الدينية اليهودية في مستوطنة حومش، تجديد الاستيطان في أبتار، إخلاء الخان الأحمر، وضع التواجد الإسرائيلي الدائم في قبر يوسف في نابلس، وتجهيز عشرات المزارع والبؤر الاستيطانية في أنحاء الضفة الغربية كجزء من خطة الاستيطان الجديدة. وقال مسؤول فلسطيني للمسؤول الإسرائيلي الرفيع نفسه إنه يشعر بخيبة أمل من الحكومة الأخيرة، التي قال إنها لم تقدم بشكل كافٍ المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال: "كنا نتوقع أن تشرع حكومة التغيير في عملية جديدة. لكننا نشعر بخيبة أمل. من الأفضل أن نعود إلى الأيام عندما كان نتنياهو على رأس الحكومة، حينها على الأقل كنا نعرف ما يمكن توقعه،

ما هو الأسود وما هو الأبيض." وطالب سموتريتش، الأحد، خلال محادثات تشكيل الحكومة، نتنياهو بحقيبتي الأمن أو المالية. وبحسب قوله "سأكتفي بواحد من الاثنين."

* * *

i24news: حصري لـ i24NEWS: المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط يحتضن مسرحية "بستان السفارديم" من تأليف الرئيس الخامس لإسرائيل

تصف المسرحية الروابط الأسرية والاجتماعية في هذا الحي، وذلك عبر الاستفادة من الحكمة الشعبية التي توجه الحياة

يقدم المسرح الوطني الإسرائيلي"هبيما" يومي 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري و1 ديسمبر/كانون الأول الوشيبك، المسرحية الموسيقية "بستان السفارديم"من تأليف الرئيس الخامس لإسرائيل إسحاق نافون، على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط.

وقال المدير العام للمسرح الوطني الإسرائيلي"هبيما"، نعام سيميل، اليوم الخميس بالرباط، إن "هذه المسرحية الموسيقية تقدم لأول مرة في بلد عربي مسلم"، واصفا عرضها بالمغرب ب"الحدث التاريخي".وأضاف بأن "هذا العمل يعد من أشهر الأعمال المسرحية بإسرائيل على الإطلاق، يشارك فيه 20 ممثلا ومغنيا وراقصا من أعضاء "هبيما"، ومن ضمنهم فنانون مرموقون، سيحضرون إلى المغرب لتقديم هذا العرض الموسيقي، مرفوقين في ذلك بفريق إعلامي مهم من إسرائيل سيتكفل بالتغطية الإعلامية لهذا الحدث" وتابع "نؤمن أن العمل سيكون تجسيدا جديدا للتعايش بين الثقافتين اليهودية والعربية وانطلاقة لتبادل مسرحي مهم بين البلدين." وأكد سيميل "إننا في إسرائيل، نعشق الثقافة المغربية"، مشيرا إلى أن الإسرائيليين من أصول مغربية يشكلون نسبة مهمة من ساكنة هذا البلد، ويشاركون بقوة هناك في مجال الفن والثقافة والسينما.

تعرض المسرحية الموسيقية من طرف جمعية أصدقاء الثقافة اليهودية المغربية (AJM) بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، ووزارة التعاون الإقليمي الإسرائيلية، وبتعاون مع مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط الرباط، والمسرحية الموسيقية من إخراج تسادي تسرفاتي، ولعب أدوارها الممثلون طال موسيري وروني دلومي وهاني نحمياس، وترتكز المسرحية على ألحان من "مختارات الصلوات اليهودية-الإسبانية" و"كتاب الرومانسيين" لإسحق ليفي، وتتحدث أحداثها عن حياة حي يهودي سفاردي بالقدس في أوائل القرن العشرين، من خلال محن عائلة كاستل.

وتصف المسرحية الروابط الأسرية والاجتماعية في هذا الحي، وذلك عبر الاستفادة من الحكمة الشعبية التي توجه الحياة اليومية للشخصيات المأخوذة من التراث الشعبي لهذا المجتمع، والمستمدة من الجذور المغربية والسفاردية للمؤلف. كما يستحضر هذا العرض المسرحي، أغاني الحب والألم والفرح، والروايات الرومانسية التي صمدت أمام تقلبات الزمن ولا تزال تغنَّى إلى اليوم، بعاطفة وحنين، في الشتات المغربي والسفاردي.

ويعتبر مؤلف المسرحية إسحاق نافون الرئيس الخامس لإسرائيل من 19 أبريل/نيسان 1978 إلى 5 مايو/أيار 1983. وهو يهودي سفاردي مغربي، ولد في القدس يوم 19 أبريل/نيسان 1921 وتوفي يوم 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2015. انتقلت عائلة والده إلى القدس في القرن السابع عشر، وجاءت عائلة والدته المغربية إلى المدينة نفسها منذ سنة 1884. وبوصفه شخصية ثرية اشتغلت بالتدريس والسياسة، وبصمت على مسار متميز في حياتها، أراد نافون أن يكون رجلَ حوارٍ بين الشعوب والثقافات.

وبحسب الورقة التعريفية بالمسرح الوطني الإسرائيلي "هبيما"وردت في البيان/ يعتبر"هبيما" واحداً من المسارح الأولى التي جمعت ريبيرتوارها باللغة العبرية. وتعني كلمة "Ha-bimah" في اللغة العبرية الحديثة "المسرح"، غيرَ أن كلمة "bimah" تدل كذلك على المنصة المركزية لترتيل التوراة في الكنيس اليهودي. ويعود تأسيس "هبيما" إلى عام 1917 في موسكو على يد ناحوم زيماش، قبل انتقاله إلى تل أبيب عام 1931، واعتبارا من عاك 1958 أصبح رسميًا هو المسرح الوطني لإسرائيل، وذلك إثر إحراز فرقته على جائزة مسرح إسرائيل. ويعد "هبيما" اليوم، مؤسسة مؤثرة ومحترمة، لتوفره على 80 ممثلا و120 مستخدَما، وإنتاجه لاثنَي عشر عملا مسرحيا جديدا، وتقديمه لـ 1500 عرض مسرحي في العام، ويتعدى جمهوره 400 ألف متفرج في تل أبيب ومختلف أرجاء إسرائيل.

* * *

إسرائيل اليوم: "بن غفير" يطالب بإنشاء قسم جديد في الشرطة خاص بالفلسطينيين في النقب

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يطالب إيتمار بن غفير الذي من المقرر أن يتم تعيينه وزيراً للأمن الداخلي، بتثبيت ميزانيات في اتفاقيات الائتلاف لإنشاء قسم جديد في الشرطة تحت قيادة عقيد شرطة، والذي سيركز – حسب زعمه – على القضاء على الجريمة في وسط الفلسطينيين في النقب، هذا ما علمته "إسرائيل اليوم."

وفقًا للخطة، من المقرر أن يسيطر القسم على مناطق سكن البدو في النقب وسيضم كتيبة تكتيكية من "حرس الحدود" و"يمار" و"يسام". ويطالب رئيس الصهيونية الدينية أيضًا بتخصيص 250 عنصر شرطة إضافي الى محطة شرطة رهط و 100 شرطي آخر سيتم توزيعهم على نقاط في مضارب البدو ، و 50 شرطيا آخرين سيتمركزون في القرى.

في غضون ذلك، يريد بن غفير إنشاء "حرس وطني"؛ على الرغم من أنه تم الإعلان عن أن بينيت أسس مثل هذا الحرس، إلا أن بن غفير يدعي أن الحرس لم يتم تأسيسه بالفعل، وبالتالي يجب تأسيسه على أساس قوات الاحتياط وجنود الاحتياط من "حرس الحدود" والمتطوعين الذين سيكافأون. وتم تقديم مطالب بن غفير ضمن مفاوضات تشكيل الائتلاف كما طلب أيضا نقل صلاحيات إضافية إلى وزارة الأمن الداخلي وتعديل على إجراءات إطلاق النار.

وأعرب رئيس راعم منصور عباس عن قلقه من سياسة بن غفير، وقال الليلة الماضية: "أنا قلق، هو يطالب بالملفات المتعلقة بالفلسطينيين سكان النقب، فرض القانون والجريمة. يجب التفكير مليا قبل توزيع الحقائب الوزارية، والمجتمع العربي ليس مكاناً للتجارب السياسية."

وفي الولايات المتحدة انتابهم القلق أمس بسبب مشاركة بن غفير في مهرجان إحياء ذكرى الإرهابي الحاخام مائير كهانا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس: "لقد رأينا الاحتفال بإرث منظمة كهانا الإرهابية، وهذا شيء مقيت ولا توجد كلمة أخرى لوصفه سوى ذلك."

* * *

يديعوت أحرنوت: "أوحانا" مرشح لمنصب رئيس الكنيست و"سموترتش" مصرّ على الجيش أو المالية

بقلم موران أزولاي

ماراثون لقاءات بين فرق الليكود المفاوضة وشركاء التحالف المستقبليين، بهدف وصول رئيس الليكود بنيامين نتنياهو إلى بيان "لقد نجحت " في أسرع وقت ممكن – لكن لا تزال هناك عدة عقبات في الطريق.

إحدى المشاكل الرئيسة هي على حقيبة المالية؛ إذ يصر زعيم الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش على أن يكلف بهذه الوزارة أو وزارة الجيش، ويحاول الليكود أن يعرض عليه منصب وزير القضاء، لكنه لن يوافق على الأرجح – ومن المتوقع أن يستمر في المطالبة بإحدى الوزارات الكبرى. وإذا بقيت حقيبة القضاء في الليكود بعد كل شيء، فمن المتوقع أن يحصل عليها ليفين، أما وزير القضاء السابق أمير أوحانا فمرشح للمنصب الذي شغله ليفين آخر مرة ترأس فيها بنيامين نتنياهو حكومة – وهو منصب رئيس الكنيست. ومن المتوقع أن

يشغل خمسة وزراء في الحكومة من حزب شاس، ثاني أكبر حزب في الائتلاف بعد الانقسام المتوقع للصهيونية الدينية – عوتسما يهوديت، من بينهم وزارة النقب والجليل ووزارة الرفاه والداخلية، بينما رئيس الحزب آريه درعي مهتم أيضًا بوزارة الأديان.

بعد اجتماعات عقدت أمس (الخميس) بين فرق الليكود وممثلي نعوم وعوتسما يهوديت، بدأت جولة أخرى من المحادثات الليلة الماضية، ومن المتوقع أن تتضمن الوثيقة التي سيتم التوقيع عليها في نهاية المطاف من قبل الأحزاب التي ستشكل حكومة نتنياهو السادسة التغييرات التشريعية المطلوبة فيما يتعلق بالمستوطنات والنظام القضائي – مع التركيز بالطبع على "بند التجاوز."

بالأمس، تخطى نتنياهو رسميًا عتبة 64 والذين أوصوا به بأن يشكل الحكومة، بعد أن أبلغ ممثلو نعوم وعوتسما يهوديت، بمن فيهم رئيس الحزب إيتمار بن غفير الرئيس بأنهم يوصون بتكليفه بمهمة تشكيل الحكومة، ومن المتوقع أن يحصل على تكليف لتشكيل الحكومة المقبلة يوم الأحد من الرئيس يتسحاق هرتسوغ.

جرى الحديث بين هرتسوغ وبن غفير على خلفية ما قاله الرئيس الليلة الماضية عن رئيس "عوتسما يهوديت"، والذي جاء فيه أن "العالم كله قلق منه"، وقال هرتسوغ لبن غفير على خلفية حديثه مع العاهل الأردني الملك عبد الله هذا الأسبوع: "يسالوني في العالم الإسلامي عن الحرم القدسي، و هذه مسألة حساسة"، أجاب بن غفير: "الحرم القدسي قلبنا وتاريخنا، ولا يمكنك أن تخبر أي يهودي أنك لا تدخل إلى الحرم القدسي لأنك يهودي."

بعد الاجتماع مع الرئيس، بدأ لقاء تفاوضي بين الليكود وعوتسما يهوديت، وفي نفس الوقت ذهب رئيس الحزب إيتمار بن غفير إلى احتفال لاحياء ذكرى الحاخام مئير كهانا، وقال بن غفير عن كهانا: "كان يهوديًا قتل على أيدي الأشرار، وعمل لصالح يهود الاتحاد السوفيتي وعمل ضد معاداة السامية، وهو رجل يحب إسرائيل"، في التجمع نفسه الذي حضره، وزعت ملصقات كتب عليها "اليساريون الخونة" و"الموت للإرهابيين." وهاجم متحدث باسم الخارجية الأمريكية وصول بن غفير إلى فعالية إحياء ذكرى كهانا، وقال: "الاحتفال بإرث تنظيم إرهابي مكروه."

* * *

إسرائيل اليوم: نتنياهو واستغلاله نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية.. مجد وحرية مناورة

بقلم أبراهام بن تسفي

ترجمة: القدس العربي

في الوقت الذي تكتب فيه هذه السطور، ثمة حقيقة واحدة تتضح: الحزب الجمهوري، الذي كان حتى الآن حزب الأقلية في مجلس النواب، سيصبح أغلب الظن حزب الأغلبية في المجلس، وإن كان بفارق طفيف.

وهكذا ستتسع هوامش المناورة التي ستمنح له في أعماله. وذلك بهدف التضييق على خطى وإجراءات التشريع من إدارة بايدن ووضعها في موقف الدفاع الدائم بفضل سيطرة الأغلبية في لجان مجلس النواب، مثلما أيضاً بفضل قدرتها على تأخير بل إحباط مخططات الرئيس في مجالات المناخ والبيئة، والبنى التحتية، والتعليم، والصحة، والميزانية.

بالمقابل، لم تحسم بعد المعركة الكبرى في السيطرة على مجلس الشيوخ، وواضح أن الموجة الحمراء الجارفة، التي بشر بها دونالد ترامب تباعاً، لم تغمر القارة أول أمس. إذا ما نجح الحزب الديمقراطي في الحفاظ على تفوقه الأدنى في المجلس، فلن يكون التحول الذي وقع أول أمس في مجلس النواب أكثر من مجرد تحول صغير. إذ إن استمرار سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ، إذا ما تحققت بالفعل، سيضمن أن في مجال أساسي واحد، على الأقل تصميم طبيعة وصورة المحكمة العليا لسنوات طويلة، يمكن للإدارة أن تصد مسيرة تحويل المؤسسة إلى قلعة محافظة جداً بوضوح، مع كل الآثار القيمية والأيديولوجية الناشئة عن ذلك.

يدور الحديث عن "انتصار" ديمقراطي محدود الضمان، فهذا الإنجاز لن يمنع تجنيد عملية التشريع لمجلس النواب (إذا ما حقق الجمهوريون الصدارة في هذا المجلس) وذلك ضمن إمكانية حقيقية لشل عمل الإدارة والانزلاق إلى عصر من الجمود والمواجهات الحزبية الداخلية المتواصلة. هذه المواجهات ستبث ضعفاً واسعاً في المجال الداخلي والدولي معاً، وستصعب مدى قدرة الولايات المتحدة على تأدية دورها بصفتها قوة عظمى ومصداقة وتبث زعامة قاطعة في وجه التحديات التي على الأبواب.

ومع ذلك، واضح أن زخم ترامب الهائل في حملته عائداً إلى البيت الأبيض قد توقف. كل مرشحيه لمجلس الشيوخ فشلوا، وقد يحرم حزبه من السيطرة على المجلس.

كما أن الرئيس بايدن هو الآخر خرج مصاباً برضوض ومتعثراً من الانتخابات النصفية. إذ إن محاولة الولايات المتحدة مواصلة تصميم المحيط الدولي بيد واثقة وقوية حين تكون سيطرة الإدارة في الداخل جزئية وهزيلة جداً قد تضررت بشدة.

ما ينشأ عن ذلك واضح: حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة ستحظى الآن بالمجد وبحرية مناورة واسعة لتعظيم المزايا الكامنة في وهن الزعامة هذا. وستحاول توثيق العلاقة بين القاعدة الجمهورية المتماسكة والصقرية الملتزمة بإسرائيل.

* * *

يديعوت أحرونوت: كيف ستبدو العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحكومة اليمين الإسرائيلي المقبلة؟

بقلم اليشع بن كيمون

مع نشر نتائج الانتخابات ثمة من هم قلقون وقريبون جداً. تحاول السلطة الفلسطينية إعادة احتساب المسار، ويتساءلون: كيف ستبدو الحكومة الجديدة في إسرائيل؟ أبو مازن، الذي حظي بلقاء وزير الدفاع غانتس في رأس العين، يبدو أنه لن يصل إلى هناك. كما أن الرئيس يتذكر مكالمات هاتفية تلقاها من رئيس الوزراء لبيد. مشكوك أن يحظى بمعاملة كهذه من جانب حكومة نتنياهو، في ضوء التركيبة الائتلافية المرتقبة.

الفلسطينيون، كما تشرح محافل الأمن، يشيرون على محور الزمن إلى يوم توزيع الحقائب. من ناحيتهم، توجد أربع حقائب مهمة: الدفاع، والمالية، والأمن الداخلي، والعدل. وفي نقاط معينة وزارة الداخلية أيضاً. إذا شعروا بأن ليس هناك من يمكن الحديث فسيتنكرون للمسؤولية.

لقد أدار غانتس سياسة مختلفة تماماً عن أسلافه في كل ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية؛ فقد سعى لتعزيزها، وحرص على الإبقاء على اتصال مع أبو مازن، وتطلع لزيادة كمية تصاريح العمل، وبيّض ولو ظاهراً بناء غير قانوني في مناطق "ج" للفلسطينيين، كما أقر مخططات بناء أخرى، ولم يمنع تحويل الأموال للسلطة في الطريق إلى عائلات المخربين. هذه السياسة لم تتوقف في "الكريا"، بل تسللت لكل المستويات المهنية والميدانية. وكان الشعار هو التسهيل للحفاظ على نسيج حياة سليم في مناطق "يهودا والسامرة"، بما في ذلك إزالة حواجز على محاور جانبية والامتناع عن إغلاق المعابر. هذه السياسة خلقت غضباً في أوساط رؤساء المستوطنين.

نتنياهو المجرب يعرف كيف يتصرف حيال أجهزة السلطة حتى بدون أن يلتقي أبو مازن. والموضوع هو كيف سيعمل وزير الدفاع الجديد؟ قد يغير السياسة وربما يقرر عدم الحديث بعد الآن مع أبو مازن؛ وبالتأكيد ليس علناً، ولا في بيته. في مثل هذه الحالة، كما تشرح محافل في السلطة وإسرائيل، سيفقد أبو مازن من قوته التي تضررت أصلاً، وسيشعر بأن ليس له التزام. سيحاول رجال الأجهزة الإبقاء على التنسيق الأمني مع المستويات المهنية، لكن سيكون من الصعب الصمود في ذلك دون السياسة التي حظي الفلسطينيون بمعرفتها حتى الآن.

خير مثال على ذلك هو معالجة "عرين الأسود"، شبكة الإرهاب التي نفذت عمليات إطلاق نار عديدة في "السامرة". وفر الشاباك أعمالاً استخبارية استثنائية، ونجح إلى جانب الجيش الإسرائيلي ورجال الاستخبارات في تفكيك هذه الشبكة. لكن إذا نظرنا إلى صورة الاعتقالات سنرى أن أولئك المخربين سلموا أنفسهم إلى الأجهزة. وبالفعل، كان هناك ضغط إسرائيلي كبير، وكانت هناك مصلحة في وقف الظاهرة الوضعية التي نشأت للفلسطينيين. أما في واقع آخر لا مصلحة كهذه للسلطة، فسيكون العمل على الجيش والشاباك الإسرائيلي، وسيكون طريق القضاء على شبكة الإرهاب طويلاً وصعباً أكثر.
الفكرة هو الموضوع الأهم في "عرين الأسود"؛ فأولئك المخربون الشبان قرروا أخذ الخيوط وتنفيذ عمليات لأنهم ملوا السلطة أو لأنهم شعروا بأنهم قادرون عليها. ربما نجد فكرة مشابهة في الخليل أيضاً تحت اسم آخر. بالمقابل، ستكون الحكومة التالية ملزمة بأن تدفع باتجاه مواضيع تخص المستوطنين. فسموتريتش وبن غفير وصلا إلى 14 مقعداً بسبب رغبة جمهورهم في الدفع قدماً بهذه المواضيع. واضح أن السياسة التي اتبعها غانتس مع الفلسطينيين ستتغير لكن لا ندري بأي قدر.

* * *

هآرتس: في "استراحة الـ 64" عائداً للعبته المفضلة.. نتنياهو: سموتريتش القلق أم غانتس الحزين؟

بقلم ألوف بن

انتهت الانتخابات، وبات الخوف في أوساط الخاسرين يزداد، أما الفائز، بنيامين نتنياهو، فأعد نفسه لدور جديد وهو "المؤشر اليساري" في الائتلاف الآخذ في التبلور. سيكون من الآن الشخص الذي سيحمي الديمقراطية وحقوق المواطن، والكابح الذي سيوقف سيل أضرار شركائه بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير ورؤساء الحريديين والسياسي الذي سينقذ إسرائيل من العزلة الدولية. يذكرون جذوره في رحافيا وفي بوسطن، وثقافته الواسعة وإنكليزيته الطليقة كمعززة لقناعتنا الذاتية بأن نتنياهو دائماً كان واحداً منا. وبسبب مقاطعة الأطفال المقبولين في الصف اضطر إلى الارتباط بالمرفوضين والمضطهدين والعنيفين، والآن سيغير موقفه مرة أخرى. ماذا نقول؟ حقاً هو ليبرالي جديد.

نتنياهو الذي ليس له مثيل في تشكيل الرواية السياسية، يخلق منذ الانتخابات شخصيته للموسم الجديد. أحد الشركاء في الائتلاف يطلق بالون اختبار يهدد العلمانيين واليساريين. قائمة جزئية: سيتم استئناف علاج التحول للمثليين، وسيتم إلغاء مباريات كرة القدم أيام السبت، وستكون المحكمة العليا خاضعة لإدارة الائتلاف، وسيحصل بن غفير على صلاحيات الشرطي، وسيعود الحريديون إلى شرب الكوكاكولا، وسيتم محو

بعض البنود من قانون العودة، كل هذا قبل وعود بشن حرب ضد إيران، ودعواته المنفية للرئيس إسحق هرتسوغ بوحدة قومية.

عندها، بعد أن يصعد بالون الاختبار إلى الهواء ويرسل موجات صادمة وتخويف للمعسكر الخصم، سيظهر الأمير المخلص على صورة نتنياهو. نتنياهو سيحمي المثليين، نتنياهو غير مستعد للذهاب أمام جهاز القضاء حتى النهاية، نتنياهو سيحمي استاد بلومفيلد أيام السبت، نتنياهو سيكبح، نتنياهو سينقذ... أمس اعتقدنا أن نتنياهو هو المشكلة، وأنه تهديد على الديمقراطية الإسرائيلية، وفاسد وعديم الكوابح وخطير ومحظور الاقتراب منه. هكذا تبين، ثمة يساري مقنع اختفى هناك طوال الوقت.

قال نتنياهو إن الفيلم المحبب عليه هو "كلاب القش" للمخرج الأمريكي سام بكينفا. ولكن "العراب" أو "سكير فيس" تناسب أكثر. بعد فوزه الساحق، اقترح على اليساريين المهزومين صفقة حماية: سأحميكم من مجموعة هؤلاء المتوحشين التي تسير خلفي، وانسوا ما قلتموه عني في أيام "فقط ليس بيبي" ومظاهرات بلفور. وإذا واصلتم التصميم على أنني فاسد "المتهم من بلفور" و"عدو الديمقراطية" وما شابه، فستحصلون على يمين تام بدون محكمة عليا وبدون "بتسيلم". أنتم تعرفون أنه لا مشكلة عندي في الانقلاب عليكم، والآن ستندمون على ما قلتموه عني طوال سنوات. بصفته عراباً متمرساً يدرك نتنياهو الذعر الذي أصاب خصومه، ويستمتع الآن بسماعهم يقولون إنه يجب العفو عنه وإلغاء محاكمته والانضمام لحكومته، لأنه الوحيد الذي سينقذنا من بن غفير وسموتريتش، ومن العضو في حزب "نوعم".

نتنياهو فوضوي وملحد وسلمي وبدون مبادئ أو كوابح، يعتقد أن القوانين أعدت للأغبياء والضعفاء وليس لشخص متفوق مثله. يمتثل فقط لقانون واحد، وهو أن من يملك القوة يملك الزعامة، ومن يفقدها يعمل في خدمة الزعيم، هكذا ببساطة. بالطبع، هو في وضعه الجديد لا يهدف فقط إلى إرضاء خصومه أو التمتع من الارتعاد السريع في وسائل الإعلام؛ كل ذلك ليس سوى متعة عابرة، وهي ثانوية مقارنة بالمصالح السياسية الآنية.

موقف "المؤشر اليساري" يخدم نتنياهو بشكل جيد. أولاً، يقلل اعتماده على الشركاء في كتلة اليمين. ولو فاز بأغلبية صغيرة، 61 مقعداً، لكان أسيراً في يد "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية"، التي جلبت له الفوز. الفجوة التي حققها مع 64 عضو كنيست تسمح له بالتسلي بخيارات والتنكيل بشركائه في الكتلة. أدرك سموتريتش ذلك على الفور، وكشف ضعفه بدعوته إلى مفاوضات ائتلافية سريعة.

ثانياً، الليبرالي الجديد يمكنه العودة إلى تمرينه المفضل في السياسة، وهو حل الأحزاب ومعسكرات الخصوم. يمكن تخيل أن الدعوة المتسرعة لحكومة وحدة قد نسقها مع هرتسوغ حتى قبل الانتخابات، عندما تناقشوا في مسألة "ما الذي سيحدث إذا فزت". فخامة الرئيس ناقش الفكرة أيضاً مع رؤساء أحزاب كتلة التغيير، وها هي الكتلة تفككت في مرحلة التوصية. بني غانتس وأفيغدور ليبرمان يرفضان التوصية برئيس الحكومة السابق، يئير لبيد، لتشكيل الحكومة القادمة. في الحقيقة، هما بذلك يعطيان الإشارات لنتنياهو، "عليك أخذنا في الحسبان، كلانا مستعدان للنقل". الناخبون خائبو الأمل يمكنهم التوضيح بأن مصالح الدولة فوق الاعتبارات الشخصية، وأنهم يتسامون على كراهية نتنياهو، لأن ذلك يعنيهم أكثر.

في الأيام القريبة القادمة، كلما سخنت المفاوضات في الائتلاف، ستسجل المناورات السياسية أرقاماً قياسية جديدة. عاد نتنياهو إلى موقفه المفضل الذي يستطيع فيه الاختيار بين بدائل ويخفض سعر الصفقة. مساعدوه الكبار سيكونون أعضاء الوسط – يسار، الذين تخلوا في وقت مبكر عن مبادئهم وحدثوا صفحات الرسائل من "ثلاث لوائح اتهام" إلى "العفو الآن"، وأثبتوا أن العراب ليس محقاً دائماً، وأحياناً حتى لا يكون الأكثر حكمة ولكنه الأقوى دائماً.

* * *

هآرتس/ ذي ماركر: ما مدى حيازة أردوغان أوراق لعب يناورها للخروج من أزمته الاقتصادية؟

بقلم تسفي برئيل

لم تتحقق بعد المعجزة الاقتصادية في تركيا. وجرعة الرئيس التركي السحرية، رجب طيب أردوغان، التي قال إن الفائدة المتدنية ستعالج اقتصاد الدولة، ها هي ترفض تجسيد الحلم في هذه الأثناء. في تشرين الأول الماضي، قلص البنك المركزي الفائدة 1.5 في المئة وجعلها 10.5 في المئة. وهو تقليص رابع على التوالي منذ آب، ولكن التضخم تصاعد حتى بلغ 85 في المئة الشهر الماضي.
"معركتي ضد الفائدة معركة كبرى. عدوي الأكبر هو الفائدة"، قال الرئيس التركي في أيلول. "قمنا بخفض الفائدة إلى 12 في المئة في أيلول. هل هذا كاف؟ غير كاف. يجب أن تنخفض الفائدة أكثر". بعثة صندوق البنك الدولي التي أنهت في تشرين الأول مسحاً شاملاً لتركيا، لم تنشر تقريرها بعد. ولكن في بيان المتحدث، قيل بشكل صريح بأن على تركيا رفع الفائدة للتغلب على التضخم، لأنه الحل الذي يقبله الاقتصاديون في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا. قال الخبراء إنه لا توجد طريقة أخرى لمحاربة التضخم، لكن أردوغان على ثقة بأنه يستطيع هزمهم وهزم هذه النظرية. النمو هو الحل، ومن أجل النمو يجب زيادة حجم

الاستهلاك وإعطاء قروض رخيصة وتدليل المقاولين عن طريق تقديم التسهيلات وتشجيع التبذير وتقليص التوفير. وفي نهاية المطاف، سيأتي النمو وإن تباطأ.

ربما يحصل أردوغان على تشجيع من مؤسسات التمويل الدولية، مثل صندوق النقد الدولي، التي تتوقع أن يصل النمو في تركيا حتى نهاية السنة إلى 5 في المئة. ولكن هذه المؤسسات تقدر أيضاً بأن النمو في السنة القادمة سيهبط إلى 2.7 – 3 في المئة.

من أين تأتي الأموال؟

ستكون السنة القادمة السنة التي سيتنافس فيها أردوغان في انتخابات الرئاسة بعد أن ينهي عشرين سنة من الحكم المتواصل كرئيس للحكومة وبعد ذلك كرئيس. تشير الاستطلاعات الأخيرة إلى انخفاض دراماتيكي في نسبة التأييد له ولحزبه. ولكنه بقي زعيماً بلا منافس. يطمح لتشكيل ائتلاف قوي لا يحتاج إلى شركاء، أو على الأقل ائتلاف يضم شريكاً ضعيفاً لا يستطيع كبح طموحاته.

ارتفاع الأسعار الكبير ونسبة البطالة العميقة تجبران أردوغان على استخدام الأداة التقليدية المعروفة باسم "اقتصاد الانتخابات"، وضخ المزيد من الأموال إلى السوق ودعم منتجات ورفع الأجور ووقف أفواه المعارضة. هذه العملية في الذروة الآن. في أيلول، أطلق أردوغان "مشروع البناء الأكبر في تاريخ الجمهورية التركية"، الذي سيحتفل في السنة القادمة بعيد ميلاده المئة. تخطط الحكومة في إطار هذا المشروع لبناء 500 ألف شقة على مدار خمس سنوات. هذه الشقق مخصصة لأبناء الطبقة الدنيا الذين سيتمتعون أيضاً بقروض سكنية طويلة المدى وأقساط متدنية بشكل خاص هي 120 دولاراً في الشهر.

الحكومة ستدعم البناء بنحو 50 مليار دولار. وبذلك، يعد أردوغان بالتغلب على نقص شديد في الشقق وفي ارتفاع أسعار العقارات التي وصلت هذه السنة 50 في المئة. هذا المشروع، كما تقدر الحكومة، سيزيد أماكن العمل بنحو 50 ألفاً وسيساهم بشكل كبير في تقليص نسبة البطالة التي تبلغ 10 في المئة حتى الآن. الإعلان عن المشروع لطّف ولو قليلاً أجواء سوق العقارات في تركيا التي قفزت بشكل دراماتيكي في السنة الأخيرة.

لقد ساهمت الحرب في أوكرانيا في نمو العقارات هذا بدرجة غير قليلة، وهي الحرب التي أدت إلى هجرة آلاف الأوكرانيين والروس إلى تركيا، والتي يمكنهم فيها الحصول على الجنسية إذا اشتروا عقاراً بقيمة 400 ألف دولار على الأقل، أو الحصول على الإقامة طويلة المدى مقابل استثمار بـ 75 ألف دولار. الطلب الفجائي على الشقق رفع أسعار الإيجار بشكل طبيعي. ورغم تعليمات الحكومة التي تمنع رفع أجرة الشقة إلى أكثر من معدل التضخم، فإن آلاف المواطنين الأتراك اضطروا إلى ترك منازلهم وانتقلوا إلى شقق أرخص، أو خرجوا من مراكز المدن التي يعملون فيها.

من ينتقدون الرئيس التركي ينتقدونه لأن الأمر يتعلق بخطواته المرتجلة التي استهدفت تهدئة الجمهور وإقناعه بانتخابه. حسب أقوالهم، إن دفع 120 دولاراً في الشهر قسط للسكن هو أكبر بكثير من قدرة أبناء الطبقة الدنيا، الذين يكسبون أجرة الحد الأدنى، 300 دولار في الشهر. ردت الحكومة على هذا الادعاء بإعلان عن نيتها زيادة أجر الحد الأدنى بعشرات النسب المئوية الأخرى بعد أن رفعته في السنة الماضية 80 في المئة. كما تعد الحكومة أيضاً برفع أجرة عمال القطاع العام ودعم كلفة منتوجات الطاقة، والكهرباء، والغاز والوقود، بنسبة تبلغ 50 – 80 في المئة بدءاً من السنة القادمة. هذا في حين أن ميزانية الدولة قد تنتهي في هذه السنة بعجز يبلغ 25 مليار دولار، حتى قبل توزيع الحلويات الجديدة التي وعد بها في سنة الانتخابات.

إلى جانب تكلفة مشروع البناء وزيادة الدعم لمنتجات الطاقة، التي ستكلف الدولة 32 مليار دولار، وهو ضعف الإنفاق في السنة الماضية، تخطط الحكومة لرفع نفقات الدفاع بنحو 59 في المئة وبناء آلاف الوحدات السكنية في الأراضي السورية للاجئين الذين تطمح تركيا إلى إخراجهم من أراضيها وإعادتهم إلى وطنهم. ليس واضحاً بعد من أين ستأتي الأموال لتمويل المشاريع ومشاريع المساعدة للمواطنين.

أوراق لعب في الكم

لأردوغان إجابة جزئية تستند إلى مكانته الدولية والعلاقات التي أقامها مع دول الخليج إلى جانب روسيا والصين. فقد عرض اتفاقاً لنقل البضائع بين روسيا وأوكرانيا في تموز، كدليل على توقه لمساعدة الدول الفقيرة التي تضرر الأمن الغذائي لمواطنيها نتيجة الحرب. تضررت تركيا من ارتفاع أسعار الطاقة، لكنها تجبي أرباحاً جيدة أيضاً من الحرب، ليس فقط بسبب استثمارات مواطنين وأوليغاركيين روس في الدولة. حجم التجارة بين الدولتين ارتفع 200 في المئة منذ اندلاع الحرب ووصل إلى 6 مليارات دولار، إضافة إلى 10 مليارات دولار تستثمرها روسيا في بناء المفاعل النووي في تركيا.

في الشهر الماضي، أعلن الرئيسان الروسي والتركي عن اتفاق لتحويل تركيا إلى مركز تسويق إقليمي للغاز والنفط، الذي سيجمع مُدخلات من السعودية وإيران وروسيا ودول أخرى في الشرق الأوسط، والتي بدورها ستسوق إلى أوروبا. استمراراً لهذا الإعلان، سيتم تشكيل طواقم فحص لدراسة الجدوى والتي ستبدأ العمل في القريب.

يبدو أن حقيقة أن تركيا تحولت إلى مزودة المسيرات لأوكرانيا لا تزعج روسيا، في حين أن تركيا في المقابل تؤخر إعطاء المصادقة النهائية على انضمام السويد وفنلندا للناتو. علاقات تركيا مع السعودية بدأت هي أيضاً في إعطاء ثمارها، في حين أنه إلى جانب المساعدات المالية التي تحصل عليها تركيا من السعودية، فقد حصلت الشركة الكبيرة في تركيا "يوكسيل" على صفقة سمينة لبناء بنى تحتية في السعودية بمبلغ 12 مليار دولار؛

وشركة أخرى فازت بعطاء كبير لتطوير بنى تحتية في مدينة مكة. يضاف إلى ذلك رزمة المساعدات والتمويل التي تعهدت بها دولة الإمارات بمبلغ 10 مليارات دولار لتركيا. كل ذلك يملأ خزينة تركيا ويضع في يد أردوغان أوراق لعب يستطيع من خلالها أن يناور أمام الأزمة الاقتصادية.

* * *

هآرتس: نحيب "الفريدمانيون" على دولة إسرائيل

بقلم جدعون ليفي

تأهب بجهازي الأمن والقضاء الإسرائيليين من تعيينات وزارية

تتحفظ جهات أمنية وقضائية في إسرائيل من تعيينات وزارية في الحكومة الجديدة التي سيشكلها زعيم اليمين، بنيامين نتنياهو. وفيما لم تتضح هذه التعيينات بشكل نهائي حتى الآن، فإن هذه التحفظات موجودة لدى جهات ستكون شريكة في الحكومة الجديدة أيضا، وخاصة بما يتعلق برصد ميزانيات.

ومنح فوز قائمة الصهيونية الدينية كثالث أكبر حزب في الكنيست، وثاني أكبر حزب في الائتلاف الجديد، بالرغم من انفصال الحزب الكهاني الفاشي "عوتسما يهوديت"، بقيادة إيتمار بن غفير، عن هذه القائمة، قوة للمطالبة بأهم الحقائب الوزارية، وبينها الأمن والأمن الداخلي والمالية. ويبدو حاليا أن المرشح الوحيد لحقيبة الأمن الداخلي هو بن غفير.

ويطالب رئيس الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، بتولي حقيبة الأمن أو حقيبة المالية. ووصفت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، سموتريتش بأنه "سياسي حاد وذكي"، وأشارت إلى أنه في حال تعيينه وزيرا للأمن فإنه ستكون في جعبته "أجندة معينة" بكل ما يتعلق بالعمليات العسكرية ضد الفلسطينيين وتوسيع الاستيطان.

وأشارت الصحيفة في هذا السياق إلى إمكانيتين. الأولى هي أن يمتنع نتنياهو عن تعيين سموتريتش وزيرا للأمن، كي لا يقود ذلك إلى أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، وتحسبا من أن ينفذ سموتريتش خطوات دون تنسيقها معه. وتتعلق الإمكانية الثانية برسائل تهدئة يبثها المقربون من نتنياهو، ومفادها أن نتنياهو سيمسك بزمام الأمور، بحيث يكون المسؤول الأمني وأن القرارات سيتخذها هو وقادة أجهزة الأمن. ولا يتوقع أن يوافق سموتريتش على وضع كهذا.

وفي حال عدم تعيين سموتريتش وزيرا للأمن، فإنه يطالب بحقيبة المالية. وبحسب الصحيفة، فإن الأحزاب الحريدية قلقة من فكرة تولي مندوب المستوطنين سموتريتش المسؤولية عن خزينة الدولة "ويقطع الطريق أمام الحريديين" إلى الميزانيات لمؤسساتهم. وتابعت الصحيفة أن "حقيبة الأمن (لسموتريتش) تُذكر كبديل لائق، ويصعب في هذه المرحلة معرفة إذا كان هذا بالون تجارب أو خدعة إعلامية أو إمكانية حقيقية."

وأشارت الصحيفة إلى أن المهمة الأولى والأهم للحكومة الجديدة تتعلق بقضايا القانون والقضاء، بهدف وقف أو إبطاء الإجراءات الجنائية في محاكمة نتنياهو، المتهم بمخالفات فساد خطيرة. وستسعى الحكومة إلى سن قانون "التغلب" على قرارات المحكمة العليا من خلال منعها من إلغاء قوانين يسنها الكنيست.

واعتبرت الصحيفة أنه "ستكون لهذه الخطوات تبعات أمنية. أولها، أن سن قانون التغلب على المحكمة العليا سيسمح بالالتفاف على مسائل حساسة، أنقذت المحكمة العليا من خلالها الدولة من التورط بها في الماضي. ومثال بارز على ذلك هي مبادرة قانون شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية."

ولفتت الصحيفة إلى أنه سيكون هناك ثمن لأي خطوة ينفذها نتنياهو في هذا الاتجاه بدعم من شركائه، "وقسم كبير من الثمن الذي سيطلبه اليمين المتطرف سيُدفع في المناطق (المحتلة)."

وتصف الحكومة الجديدة تعديلات قانونية كهذه، وخاصة قانون "التغلب" على المحكمة العليا، بأنها "إصلاحات قانونية". وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، بوجود حالة تأهب في جهاز القضاء لمواجهة ذلك أو التعامل معه.

ونقلت الصحيفة عن قضاة سابقين وحاليين في المحكمة العليا ومسؤولين في وزارة القضاء قولهم إن "ائتلاف نتنياهو يستعد لتنفيذ انقلاب مضاد يُلغي عمليا وفعليا 'الثورة التشريعية' التي انتهجها رئيس المحكمة العليا الأسبق، أهارون باراك، وقضاة المحكمة في بداية التسعينيات. وبدلا من أن 'أي شيء يخضع لقرار المحكمة'، سيقال منذ الآن أن "لا شيء يخضع لقرار المحكمة."'
وأوضحت الصحيفة أن قانون "التغلب" يرمي إلى منع المحكمة العليا من إلغاء قرارات تتخذها الحكومة أو سلطاتها لكونها غير معقولة. ففي حال قررت المحكمة العليا منع تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانته بمخالفة فساد تنطوي على وصمة عار، فإن الحكومة ستلغي قرار المحكمة.

وأضافت الصحيفة أن هذا القانون سيمنع المحكمة العليا من إصدار قرارات ضد خطوات تقررها الحكومة، كونها غير تناسبية، مثل إبعاد فلسطينيين عن البلاد أو فرض عقوبات إعدام على فلسطينيين أو هدم بيوت

فلسطينيين. وسيكون بإمكان الحكومة، بموجب قانون "التغلب"، الالتفاف على قرارات المحكمة في مواضيع العلاقة بين الدين والدولة، من خلال إعادة سن قانون مجددا في حال ألغته المحكمة.

وحذر المسؤولون في جهاز القضاء، خلال مؤتمرات قانونية عُقدت الأسبوع الحالي، من استهداف صلاحيات المحكمة العليا والنيابة العامة. وحذرت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، والمدعي العام، عَميت إيسمان، خلال هذه المؤتمرات، من أن سن قانون "التغلب" سيستهدف النظام الديمقراطي بشكل شديد.

ووفقا للصحيفة، فإن التقديرات في جهاز القضاء هي أن التعديلات القانونية بهذا الخصوص غايتها إلغاء أو عرقلة محاكمة نتنياهو، وذلك بالرغم من نفي الأخير ذلك.

* * *

تأهب بجهازي الأمن والقضاء الإسرائيليين من تعيينات وزارية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تتحفظ جهات أمنية وقضائية في إسرائيل من تعيينات وزارية في الحكومة الجديدة التي سيشكلها زعيم اليمين، بنيامين نتنياهو. وفيما لم تتضح هذه التعيينات بشكل نهائي حتى الآن، فإن هذه التحفظات موجودة لدى جهات ستكون شريكة في الحكومة الجديدة أيضا، وخاصة بما يتعلق برصد ميزانيات. ومنح فوز قائمة الصهيونية الدينية كثالث أكبر حزب في الكنيست، وثاني أكبر حزب في الائتلاف الجديد، بالرغم من انفصال الحزب الكهاني الفاشي "عوتسما يهوديت"، بقيادة إيتمار بن غفير، عن هذه القائمة، قوة للمطالبة بأهم الحقائب الوزارية، وبينها الأمن والأمن الداخلي والمالية. ويبدو حاليا أن المرشح الوحيد لحقيبة الأمن الداخلي هو بن غفير. ويطالب رئيس الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، بتولي حقيبة الأمن أو حقيبة المالية. ووصفت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، سموتريتش بأنه "سياسي حاد وذكي"، وأشارت إلى أنه في حال تعيينه وزيرا للأمن فإنه ستكون في جعبته "أجندة معينة" بكل ما يتعلق بالعمليات العسكرية ضد الفلسطينيين وتوسيع الاستيطان.

وأشارت الصحيفة في هذا السياق إلى إمكانيتين. الأولى هي أن يمتنع نتنياهو عن تعيين سموتريتش وزيرا للأمن، كي لا يقود ذلك إلى أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، وتحسبا من أن ينفذ سموتريتش خطوات دون تنسيقها معه. وتتعلق الإمكانية الثانية برسائل تهدئة يبثها المقربون من نتنياهو، ومفادها أن نتنياهو

سيمسك بزمام الأمور، بحيث يكون المسؤول الأمني وأن القرارات سيتخذها هو وقادة أجهزة الأمن. ولا يتوقع أن يوافق سموتريتش على وضع كهذا. وفي حال عدم تعيين سموتريتش وزيرا للأمن، فإنه يطالب بحقيبة المالية. وبحسب الصحيفة، فإن الأحزاب الحريدية قلقة من فكرة تولي مندوب المستوطنين سموتريتش المسؤولية عن خزينة الدولة "ويقطع الطريق أمام الحريديين" إلى الميزانيات لمؤسساتهم. وتابعت الصحيفة أن "حقيبة الأمن (لسموتريتش) تُذكر كبديل لائق، ويصعب في هذه المرحلة معرفة إذا كان هذا بالون تجارب أو خدعة إعلامية أو إمكانية حقيقية." وأشارت الصحيفة إلى أن المهمة الأولى والأهم للحكومة الجديدة تتعلق بقضايا القانون والقضاء، بهدف وقف أو إبطاء الإجراءات الجنائية في محاكمة نتنياهو، المتهم بمخالفات فساد خطيرة. وستسعى الحكومة إلى سن قانون "التغلب" على قرارات المحكمة العليا من خلال منعها من إلغاء قوانين يسنها الكنيست.

واعتبرت الصحيفة أنه "ستكون لهذه الخطوات تبعات أمنية. أولها، أن سن قانون التغلب على المحكمة العليا سيسمح بالالتفاف على مسائل حساسة، أنقذت المحكمة العليا من خلالها الدولة من التورط بها في الماضي. ومثال بارز على ذلك هي مبادرة قانون شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية." ولفتت الصحيفة إلى أنه سيكون هناك ثمن لأي خطوة ينفذها نتنياهو في هذا الاتجاه بدعم من شركائه، "وقسم كبير من الثمن الذي سيطلبه اليمين المتطرف سيُدفع في المناطق (المحتلة)." وتصف الحكومة الجديدة تعديلات قانونية كهذه، وخاصة قانون "التغلب" على المحكمة العليا، بأنها "إصلاحات قانونية". وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، بوجود حالة تأهب في جهاز القضاء لمواجهة ذلك أو التعامل معه.

ونقلت الصحيفة عن قضاة سابقين وحاليين في المحكمة العليا ومسؤولين في وزارة القضاء قولهم إن "ائتلاف نتنياهو يستعد لتنفيذ انقلاب مضاد يُلغي عمليا وفعليا 'الثورة التشريعية' التي انتهجها رئيس المحكمة العليا الأسبق، أهارون باراك، وقضاة المحكمة في بداية التسعينيات. وبدلا من أن 'أي شيء يخضع لقرار المحكمة'، سيقال منذ الآن أن "لا شيء يخضع لقرار المحكمة.'" وأوضحت الصحيفة أن قانون "التغلب" يرمي إلى منع المحكمة العليا من إلغاء قرارات تتخذها الحكومة أو سلطاتها لكونها غير معقولة. ففي حال قررت المحكمة العليا منع تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانته بمخالفة فساد تنطوي على وصمة عار، فإن الحكومة ستلغي قرار المحكمة. وأضافت الصحيفة أن هذا القانون سيمنع المحكمة العليا من إصدار قرارات ضد خطوات تقررها الحكومة، كونها غير تناسبية، مثل إبعاد فلسطينيين عن البلاد أو فرض عقوبات إعدام على فلسطينيين أو هدم بيوت فلسطينيين. وسيكون بإمكان الحكومة، بموجب قانون "التغلب"،

الالتفاف على قرارات المحكمة في مواضيع العلاقة بين الدين والدولة، من خلال إعادة سن قانون مجددا في حال ألغته المحكمة.

وحذر المسؤولون في جهاز القضاء، خلال مؤتمرات قانونية عُقدت الأسبوع الحالي، من استهداف صلاحيات المحكمة العليا والنيابة العامة. وحذرت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، والمدعي العام، عَميت إيسمان، خلال هذه المؤتمرات، من أن سن قانون "التغلب" سيستهدف النظام الديمقراطي بشكل شديد. ووفقا للصحيفة، فإن التقديرات في جهاز القضاء هي أن التعديلات القانونية بهذا الخصوص غايتها إلغاء أو عرقلة محاكمة نتنياهو، وذلك بالرغم من نفي الأخير ذلك.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: السفير الأمريكي: البيت الأبيض "سيكافح" أي جهود إسرائيلية لضم الضفة الغربية

قال توم نايدز إنه يتوقع العمل عن كثب مع الحكومة القادمة، ويقول إنه لم يتضح بعد ما إذا كان سيلتقي بالنائب اليميني المتطرف إيتامار بن غفير

بقلم إيمي سبيرو

حذر السفير الأمريكي في إسرائيل توم نايدز في مقابلات أجريت يوم الأربعاء من أن البيت الأبيض سيقاوم أي محاولات من جانب الحكومة الإسرائيلية القادمة لضم الضفة الغربية بالكامل أو أجزاء منها. وقال نايدز للمراسلة الدبلوماسية لقناة "كان" العامة جيلي كوهين في مقابلة أذيعت يوم الخميس: "موقفنا واضح: نحن لا نؤيد الضم. سنكافح أي محاولة للقيام بذلك"، مضيفا أن "معظم الدول العربية" تشعر بنفس الشعور.

وجاءت تصريحات نايدز بعد أن قال عضو الكنيست البارز في حزب الليكود ياريف ليفين، بعد لقائه مع الرئيس إسحاق هرتسوغ خلال مشاورات حزبية يوم الأربعاء، أن ضم الضفة الغربية كان على رأس جدول أعمال الحكومة. وقال ليفين في مقر إقامة الرئيس: "لقد جعلنا دولة إسرائيل أقرب من أي وقت مضى إلى فرض السيادة [على الضفة الغربية]. كنا على بعد خطوة في هذه المسألة في الماضي، وآمل أن نتمكن من الاستمرار في هذا الاتجاه."

وقبل توقيع اتفاقات إبراهيم في عام 2020، أعلن رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو عن نيته المضي قدمًا في ضم أجزاء من الضفة الغربية بدعم من الرئيس آنذاك دونالد ترامب.لكن تم تأجيل الخطة كجزء من اتفاق السلام الناشئ مع الإمارات العربية المتحدة، التي عارضت بشدة أي جهود لضم.

وفي مقابلة مع موقع "واينت" الإخباري يوم الأربعاء، قال نايدز إنه غير قلق من احتمال الضم، ولا يتوقع أن تحاول إسرائيل المضي في ذلك. وقال المبعوث الأمريكي لـ"كان" إنه يعتزم العمل عن كثب مع الحكومة اليمينية المستقبلية المتوقعة.أريد أن أبدأ بعلاقة قوية ودائمة مع هذه الحكومة. أريد أن أعمل بشكل وثيق مع رئيس الوزراء نتنياهو. لكن علينا أن ندافع عن الأمور التي نؤمن بها – هذا جوهر القيم الأمريكية... ستكون هناك أوقات نوضح فيها اختلافاتنا"، قال.

وردا على سؤال عما إذا كان سيلتقي مع عضو الكنيست اليميني المتطرف عن حزب "الصهيونية الدينية" إيتمار بن غفير، الذي من المتوقع أن يتسلم منصبًا وزاريًا رفيعًا، قال نايدز إن الوقت سيكشف ذلك. وقال: "لن أدلي بتصريحات قاسية بأنني لن أتحدث إلى أي شخص على الإطلاق – لا يهم اليسار أو اليمين. سنرى من سيكون في هذه المناصب... أريد أن أرى ماذا يقولون وكيف يتصرفون." وقال المبعوث الأمريكي إن وظيفته "تتمثل في متابعة الحوارات، واستمرار المحادثات، لكن مع معارضة الأمور التي نختلف معها – وسأعارض بقوة الأشياء التي نختلف معها."

وعندما سئل عما إذا كان سيدعو بن غفير إلى حفلة السفارة التقليدية في 4 يوليو العام المقبل، ضحك نايدز بصوت عالٍ، وقال فقط: "هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تحدث في الأشهر الستة المقبلة."

وأعرب المسؤولون الأمريكيون بشكل خاص عن مخاوف جدية بشأن المنصب المستقبلي المحتمل لبن غفير، عضو الكنيست المثير للجدل الذي أدار حملة معادية للعرب وله تاريخ من التصريحات التحريضية، فضلاً عن إدانته السابقة بتهمة التحريض. ويوم الاثنين، أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصالا هاتفيا مع نتنياهو لتهنئته على فوزه في الانتخابات الأسبوع الماضي.

وفقا لبيان باللغة العبرية من مكتب نتنياهو، قال الزعيم الأمريكي خلال مكالمة هاتفية استمرت ثماني دقائق لرئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل المفترض أننا "إخوة" و"سنصنع التاريخ معًا." وقال مسؤول مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل إن إدارة بايدن لا تزال تنتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية قبل اتخاذ أي قرارات سياسية. وقال المسؤول إن الولايات المتحدة ستواجه على الأرجح صعوبة في العمل مع وزراء مثل بن غفير وزعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش.

وردا على أسئلة حول رد فعله على صعود اليمين المتطرف في إسرائيل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة "تأمل في أن يواصل جميع مسؤولي الحكومة الإسرائيلية مشاركة قيم المجتمع الديمقراطي المنفتح، بما في ذلك التسامح والاحترام للجميع في المجتمع المدني، وخاصة للأقليات."

* * *

يديعوت: الشاباك" يتنصل من قضية القوادة على السجانة

ترجمة: معاوية موسى. أطلس للدراسات

على خلفية إنكار الشاباك حفاظه على العلاقة مع الأسير الأمني م. ع، أثناء قضية " القوادة على السجانة "، وحتى أنه حاول التدخل في التخفيف من لائحة الاتهام الموجهة ضده، وجه ضابط كبير سابق في سلطة مصلحة السجون نقدا شديدا للشاباك بسبب تصرفاته. وادعى تويزر في لقاء اذاعي أن " لا شيء يحصل عند الأسرى الامنيين من دون مشاركة الشاباك. لا شيء ". وأكد تويزر: " أنه في حال اضرب الأسرى عن الطعام - يتدخل الشاباك. إذا أرادوا زيارات مفتوحة - يتدخل الشاباك. انهم يتدخلون بأدق التفاصيل وجوانب حياة الأسرى. أنا أعتقد أن مسؤول المنطقة في الشاباك كان يعرف عن الحادثة وعلى ما يبدو كان قد رتب ذلك مع ضابط الاستخبارات المحلي، القيادة اللوائية، والقيادة القطرية في مصلحة السجون، حول النية بإدخال السجانة إلى الاقسام في محاولة منه للحصول على معلومات من الأسرى الامنيين. يجب تشكيل لجنة تحقيق والكشف عن الحقيقة حتى النهاية. واضاف الضابط المتقاعد أن كبار قادة مصلحة السجون كانوا على علم بقضية القوادة في سجن جلبوع في نفس الوقت الذي وقع فيه الفعل. وقال لا يمكن أن يأخذ ضابط استخبارات سجانة ويدخلها لجناح الامنيين في السجن للقوادة. واضاف تويزر: " لا يمكن أن يكون هذا الحادث مع الأسرى الامنيين حصل من دون أن يبلغ عن ذلك مسؤول الاستخبارات في السجن رئيسه المباشر أو ضابط الاستخبارات الرئيسي لمصلحة السجون. وان كان لم يخبر عن ذلك وأنا أعرف أنه أخبر عن ذلك فإن هذا أمر خطير للغاية. هذا لم يكن حادثا واحدا كانت هناك خمس أو ست سجانات.

وقال تويزر أن ضباط الاستخبارات في سجن جلبوع انشغلوا في توزيع السجانات في الأقسام الامنية، وذكر أنه من الضروري التنسيق بينهم بكل ما يتعلق بتوزيع السجانات في الأقسام التي لا ينبغي أن تكون فيها. وتساءل تويزر مستغربا " ما قاله راني باشا ضابط الاستخبارات في السجن حول طلب الحماية والغطاء ليتحدث، وقول كل شيء. يخبرنا بكل ما حصل. وكانت يديعوت احرونوت علمت في ,2020 أن ع توجه لممثلين عن الشاباك وطلب منهم تغيير لائحة الاتهام الموجهة ضده- من مخالفات جنسية إلى ممارسة العنف. الشاباك يدعي أنه رفض طلبه، لكن بعد وقت قصير من ذلك توجهت النيابة العامة إلى السجانات المشتكيات للموافقة على تخفيف التهم لكنهن رفضن ذلك على حسب زعمهن. بين ع والشاباك كانت العلاقة تتسم بالتواصل المستمر، الامر الذي أكسبه مكانة خاصة أمام ضباط السجن حتى الكشف عن القضية في حزيران من عام 2018 عندها توقفت العلاقة معه. لكن في نوفمبر من العام 2020 عاد الشاباك واستأنف معه العلاقة لأسباب غير واضحة على الرغم من الاتهامات الموجهة له وبعد وقت قصير من ذلك جرى في السجن اجتماعا طالب فيه من مركزي الشاباك تغيير لائحة الاتهام. في وقت لاحق في آذار من عام 2021 توجهت النيابة في لواء الشمال للسجانات اللواتي قدمن الشكوى ضد ع والمحامية التي تمثلهن المحامية كيرن

باراك، واقترحت عليهن التنازل عن شهادتهم أمام المحكمة والتوصل لصفقة ادعاء مع ع، تعدل بموجبها لائحة الاتهام إلى الاعتداء على موظف عام كما طلب هو من الشاباك بالضبط. السجانات رفضن بشدة وقررت النيابة التمسك بلائحة الاتهام الأصلية. لم تنته القصة هنا: اذ قالت مصادر قضائية أن الاقتراح بتغيير بنود لائحة الاتهام لم تأتي من الشاباك الا من القاضية ليلي جوفر التي كانت تقوم بمحاولة التجسير بين ع والسجانات.. مصدر قضائي كبير قال لاحقا أن القاضية جوفر لا تتذكر أنها قدمت طرحا من هذا القبيل. بالإضافة إلى ذلك رفضت السلطات القضائية التطرق بشكل رسمي لأسئلة يديعوت احرونوت. وقال الشاباك ردا على ذلك: " كما قلنا ردا على الاخبار المشابهة التي نشرت سابقا - قمنا بفحص الموضوع مع موظفي الشاباك الذين حضروا الاجتماعات، وتبين منه أنه ليس في يد الشاباك ولم يكن اي معلومات تتعلق بالشبهات حول قيام الأسير بمخالفات جنسية، غير تلك المعلومات التي كانت بحوزة السلطات في ذلك الوقت. وعلى العكس من المزاعم التي نشرت أكد الشاباك أنه في أثناء الاتصال به لم يقم الأسير بتقديم اي معلومات لهم في هذا الشأن. وعندما طلب الأسير من الشاباك تقديم المساعدة له في قضايا جنائية، أوضح له الشاباك فورا أننا لا نتدخل بأي شكل من الأشكال في موضوع الشبهات الجنائية ضده". بالإضافة إلى ذلك رفضت مصادر أمنية تحدثنا معها المزاعم القائلة بأن الشاباك كان يعلم ما يحصل في السجن " ورسموا صورة مختلفة تماما حول أسباب تواجد ضباط الشاباك في داخل السجن. وشددت نفس المصادر على أن تغطية الشاباك الاستخبارية تتركز فقط في مجال الحصول على تحذيرات حول إمكانية شن هجمات فلسطينية يخطط لها من داخل السجن. ويدور الحديث عن عدد قليل جدا من الزيارات سنويا التي يقوم بها عدد قليل من رجال الشاباك لا يتجاوز العشرة للسجون الأمنية.

* * *

شركة إسرائيلية تنشئ بنية تحتية للطائرات المسيّرة في الإمارات

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشفت أوساط أمنية وعسكرية إسرائيلية أن شركة إسرائيلية متخصصة في جمع المعلومات الجوية وتحليلها، باستخدام الطائرات بدون طيار، تقوم ببناء بنية تحتية لمجموعة من الطائرات بدون طيار في المناطق الحضرية لهيئة حكومية في الإمارات، في صفقة بلغ مجموعها مليوني دولار.

وأشار موقع "ice" الإسرائيلي إلى أن "شركة ايروبوتيكس التي تجمع وتحلل البيانات الجوية من خلال بنية تحتية مؤتمتة للطائرات بدون طيار، ستقدم خدمات إلى هيئة حكومية في دولة الإمارات في صفقة تبلغ قيمتها مليوني دولار، وتعد الصفقة خطوة أخرى في إطار تثبيت أنظمة أوبتيموس المطورة بواسطة ايروبوتيكس لنشر البنية التحتية الآلية للطائرات بدون طيار في بيئة حضرية". وأضاف في تقريره أن "النظام والخدمات

التي ستقدمها الشركة الإسرائيلية تم اختبارها من قبل الإمارات خلال معرض دبي إكسبو، حيث نفذت أنظمة الشركة آلاف الرحلات التشغيلية للجهة الحكومية دون اتصال بشري، في ظروف بيئية قاسية، وفي منطقة مكتظة بالسكان، وتعتزم الإمارات في السنوات الثلاث المقبلة تجهيز نفسها بأنظمة الشركة، ونشر الأنظمة في مساحة حضرية محددة تبلغ مساحتها 1500 كيلومتر مربع".

وأكد أن "هذه الأنظمة تعمل كشبكة ذكية للطائرات بدون طيار، مخصصة لمركز تحكم حضري، وسيتم دمجها في النقل الجوي، بهدف تشكيل بنية تحتية من شأنها أن تساعد في تقصير أوقات استجابة قوات الأمن لحوادث الطوارئ، والمساعدة في عمليات الإنقاذ، وتحسين الخدمات المختلفة التي تقدمها، وإضافة لذلك تقوم الشركة بفحص تطبيقات نقل البريد عبر الشبكة، ومجموعة متنوعة من تطبيقات المدن الذكية والآمنة".

وأوضح الموقع أن شركة ايروبوتيكس الإسرائيلية تعمل في دولة الإمارات ودول أخرى، لإنشاء بنية تحتية دائمة تضم عددًا كبيرًا من طائرات آلية بدون طيار لا تتطلب تشغيلًا ميدانيًا ومتصلة كمكونات "إنترنت الأشياء"، وتعمل معًا، وفي شبكة متصلة بغرض جمع المعلومات، في حين أن البنية التحتية مخصصة للمساحات الحضرية والمرافق الاستراتيجية. وأضاف أن "كل نظام في البنية التحتية يشتمل على محطة إرساء ذكية، تسمح بتغيير البطاريات، دون الحاجة لانتظار شحن الطائرة بدون طيار، وتركيب وتفريغ أجهزة استشعار مختلفة لمجموعة متنوعة من المهام المختلفة، وبدء تشغيل طائرات بدون طيار دون الحاجة لأشخاص في الميدان". وختم الموقع بالقول إن "كل نظام خلية يمكن أن يغطي مساحة كبيرة تصل إلى 80 كيلومترًا مربعًا، حيث يمكن تشغيل رحلات الطائرات بدون طيار لمهام مختلفة، وفي كل مرة تحمل فيها الطائرة بدون طيار مستشعرًا مختلفًا وتؤدي نوعًا مختلفًا من المهام، وتعمل لأداء مهام معقدة وطويلة الأمد".

* * *

تحريض إسرائيلي ضد بدو النقب واتهامهم بتهديد الهوية اليهودية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تواصل الأوساط اليمينية الإسرائيلية تحريضها على فلسطيني 48 عموما، وفلسطيني النقب خصوصا، بزعم تمددهم الجغرافي والديموغرافي، وتراجع ما يصفونها بـ"الهوية اليهودية" في المنطقة. وتعزز هذه الأوساط اليمينية موقفها المتطرف ضد فلسطيني النقب بالقول، إن إحصائيات غوغل لعام 2022، تكشف أن كلمة "الحكم" هي الأكثر بحثًا في المنطقة الجنوبية لفلسطين المحتلة، حيث توجد صحراء النقب والتجمعات البدوية فيها، مما يعني أن الإسرائيليين هناك يبحثون عن الشرطة وسلطات إنفاذ القانون بالمعنى الحرفي،

لكنهم لم يجدوها بعد، بزعم أن الفلسطينيين هناك يأخذون القانون بأيديهم، وسط غياب الشرطة وأجهزة الأمن، لا سيما في مناطق الكسيفة وأم الباطن وبئر السبع.

زعمت إيليا إيغوروف مراسلة صحيفة إسرائيل اليوم، أنه "عندما تجمع كل الأحداث معًا، ينتاب الإسرائيليين شعور بأن الواقع الذي لا يطاق في الجنوب قد أصبح بالفعل روتينًا من الخوف، لأن اليهود باتوا يخشون على سلامتهم الشخصية، والأسباب الرئيسية هي غياب السلامة على الطرق والجرائم القومية، و67٪ يعتقدون أن الحكومة لم تفعل ما يكفي في هذا الشأن". وأضافت في تقريرها أن "المؤسسات الإسرائيلية الرسمية في منطقة النقب تزعم أن غياب الهوية اليهودية عن هذه المنطقة هو بسبب غياب أجسام الحكومة التمثيلية عنها، لا سيما الشرطة والمدعون العامون والمحاكم، بزعم وجود 300 ألف بدوي يخالفون قوانين الدولة، مما يستدعي بطريقة ذكية تعزيز تواجد الدولة في مناطقهم لتحويلهم من منتهكي القانون إلى حراس قانون بشكل كبير، وإلا سيتحول الأمر مع مرور الوقت إلى حرب بين اليهود والعرب".

وحول زيادة أعداد البدو الفلسطينيين، قالت: "مستشفى سوروكا في السبع شهد في الآونة الأخيرة ولادة عدد من الأطفال البدو أكثر من الأطفال اليهود، ولكم أن تتخيلوا في غضون 20 عامًا كيف سيكون الوضع الميداني في هذه المنطقة، مما يتطلب تعزيز الهوية الإسرائيلية، لأن الإسرائيليين حين يتجولون في القرى التي استثمرت الدولة الملايين في تطويرها، يفاجأون برؤية صورة لفتاة تحمل شجرة زيتون، ترمز للارتباط بالأرض الفلسطينية، وهذا هو التحدي أمام الدولة".

وتكشف هذه الشكاوى الإسرائيلية عن توجهات ضمنية بمزيد من الاستهداف للفلسطينيين البدو في النقب، بوابة فلسطين الجنوبية، الذين يعانون من السياسة الإسرائيلية العامة تجاههم، بوصفهم أقلية عربية، ولهذا الوجود خصوصيته وظروفه الموضوعية الخاصة، لأنه منذ عام 1948 جاء التركيز الإسرائيلي على تهجير معظمهم خارج الحدود، وقضت سياسة الاحتلال المتبعة بعد إفراغ القرى العربية، بتجميع سكانها الباقين، ومحاصرتهم داخل مراكزها، ومنع حركة التنقل فيها. ويتمثل الهدف الإسرائيلي الأول بتهويد هذه المناطق الفلسطينية، ومحو معالمها التاريخيّة، بتنفيذ عمليات هدم جماعي للمباني المتروكة. وتتناول التقارير الإسرائيلية بقلق ظاهرة تمدد سكن العائلات البدوية، رغم سياسة عدم الاعتراف بقراهم، ولا تخلو هذه التقارير من تناول الظاهرة بأدوات ومضامين عنصرية، ولا تتردد بوصفها "خطرا ديموغرافيا"، "شبحا ديموغرافيا"، "ظاهرة خطِرة"، "نهاية العالم"، "احتلالا عربيا"، "سيطرة عربية"، أو "تطورات ديموغرافية مثيرة للقلق".

* * *